

أحد أبرز الباحثين
الجزائريين في المجال
البروفيسور في علم
الاجتماع علي الكنز
في ذمة الله

15



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

من قادة عدة دول
الرئيس تبون
يتلقى برقيات
اطمئنان وتمنيات
بالشفاء العاجل

03

ISSN 1111-0449

طي الفصل الأول من الإصلاحات السياسية

دستور جديد للجزائر

رئاسة الجمهورية: نتائج
الاستفتاء تعبير حقيقي
وكامل عن إرادة الشعب

- شرفي: نسبة المشاركة لا تؤثر على الشرعية القانونية للوثيقة الدستورية
- المجلس الدستوري سيعلم النتائج النهائية بعد 10 أيام
- أحزاب سياسية: إقرار بحقائق الصندوق وتنويه بالظرف الاستثنائي

أكدت رئاسة الجمهورية، في بيان، أمس الاثنين، أن نتائج الاستفتاء على تعديل الدستور التي أعلنتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تعد «تعبيراً حقيقياً وكاملاً» عن إرادة الشعب وتبين أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كان «وفياً لالتزاماته».

سيصبح للجزائر دستور جديد، عند تثبيت المجلس الدستوري النتائج النهائية للاستفتاء بعد عشرة أيام، وعقب توقيع رئيس الجمهورية عليه، قبل صدوره في الجريدة الرسمية، ويأتي هذان الإجراءان ليتوجا مسار تعديل الدستور الذي صوّت له الناخبون بـ«نعم»، بـ66.80 بالمائة.

طالع 2 و3 و4 و5



نسبة المشاركة في الاستفتاء تعبر عن ممارسة ديمقراطية صريحة نحن بصدد بداية إعادة ثقة بين المواطن ودولته



اعتبر الدكتور سيد علي بن عומר أستاذ متخصص في القانون العام بجامعة معسكر، نسبة المشاركة في الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور بـ «المعقولة جدا»، وتعكس ممارسة الديمقراطية الصريحة»، في ظل جائحة كورونا والحجر الصحي، ووجود ما أسماه تيارات «المغالطة والبهتان» ضد المشروع.

زهراء. ب

أوضح الدكتور بن عומר في تصريح له، «الشعب»، أن قانون الانتخابات في الجزائر والمعدل بالقانون العضوي 19-07 لا يتضمن حد أدنى للمشاركة في الاستشارة الانتخابية عن طريق الاستفتاء، وبالتالي بمجرد مشاركة كتلة ناخبين مهما كانت نسبتها «صحيحة وسلمية» قانونيا ودستوريا، طالما لا يوجد «حد أدنى قانوني» يضبطها، وظاهرة العزوف الانتخابي هي ظاهرة عالمية ولا تخص الجزائر وحدها.

واسترسل قائلا: كل الدول بمجرد وجود كتلة ناخبة مهما كانت نسبتها تعتبر الانتخابات سليمة، في الجزائر أسفرت نتائج الاستفتاء عن تسجيل نسبة 23.72 بالمائة، ولكن الكتلة الناخبة قدرت بـ 5 ملايين ناخب، وحينما تحول الأرقام إلى نسب لا تعكس الحقيقة، خاصة وأن المعروف عن الاستفتاءات والظاهرة الانتخابية في الجزائر، أنها ظاهرة محلية، يعني نجد حضورا قويا للمواطنين في الانتخابات المحلية والولاية لأن لديهم معرفة شخصية بالمرشحين بينما الاستفتاء بالنسبة للمواطن محليا ليس مسألة ضرورة ملحة للمشاركة الانتخابية.

وتحدث الدكتور بن عומר، من يطلعن في شرعية الاستفتاء الشعبي على مشروع تعديل الدستور، داعيا إياهم إلى متابعة الانتخابات الرئاسية الأمريكية يوم 3 نوفمبر الجاري، فعلى حد قوله ستشهد عزوفا ومشاكل.

ونبه أستاذ القانون العام النظر لعدم نسيان الظروف الاستثنائية التي أحاطت بالاستفتاء، بسبب نقشي وباء كورونا ووجود العديد من الولايات تحت حجر صحي، وهذا الوضع أثر حسبه على حضور الناخبين، وبالتالي نسبة 23.72 بالمائة المحققة هي نسبة «معقولة جدا» للمشاركة، ونتيجة تعني «ممارسة الديمقراطية الصريحة»، لأن المواطن لم يشارك في تعديل الدساتير التي جرت من 2002 إلى 2008 إلى 2016 فكلها

مرت بالبرلمان، وتولى يومها أكثر من 400 نائب بالمجلس الشعبي الوطني ونحو 300 عضو بمجلس الأمة بمجموع 700 عضو مهمة التقرير لـ 40 مليون جزائري، بينما لا يحق الآن لـ 5 مليون ناخب أن يقرروا لـ 40 مليون جزائري على حد قوله.

وذهب إلى أبعد من ذلك حيث قال « لو كانت نسبة المشاركة 99 بالمائة، كانوا سيشتكون فيها»، معتبرا ظاهرة التشكيك صحيحة، ويقول علماء النفس، أنها ظهرت مع تيار المشككين في الوقائع، وجاءت مع ظاهرة ما بعد الحقيقة.

وأكد أن النسبة المسجلة في الاستفتاء «بداية إعادة بناء ثقة المواطن في مؤسسات الدولة ويجب أن تمنح لها المزيد من الوقت لاسترجاعها، فهذه النسبة المشاركة بفضل النوايا الحسنة، وبالعامل الدؤوب يمكن أن تصبح 50 و60 بالمائة».

ومن أجل الوصول إلى ذلك، دعا إلى عدم التخلي عن الأحزاب التي لديها قواعد شعبية، لأن لديها امتدادات فيما يسمى الجزائر العميقة، في حين فعاليات المجتمع المدني كلها تنشط في مدن العاصمة للولايات.

ظاهرة العزوف الانتخابي بحاجة لدراسة سوسيوسياسية

بالمقابل، حرص أستاذ القانون العام، على التوضيح أن الجزائر تعرف ظاهرة عزوف انتخابي وليس مقاطعة، موضحا أن الذين لم يشاركوا في الاستفتاء يسمون عازفين عن العمل السياسي، لأن المقاطعين يملكون فكرة وتنظيم وأطر ويصلون إلى باب مركز التصويت دون أن يدخلوه.

وأضاف أن الكتلة الغالبة في كل الانتخابات الجزائرية منذ فترة ما الأزمة الأمنية التي عرفتها البلاد بعد 1992، هي كتلة الأصوات الملغاة وتفسر أن الناخب يريد المشاركة ولكن لا يملك فكرة واضحة فيقرر تأدية الواجب الانتخابي ولكن يلغي صوته، وهذا أمر «ديمقراطي فعال إيجابي»، وعلى هذا الأساس طالب في عدة ملتقيات بوضع دراسة سوسيوسياسية لما يسمى «الأصوات الملغاة».

وأشار إلى أن تجربته كأستاذ في الحقوق ومحامي ونائب رئيس اللجنة الانتخابية للبلدية التي يسكن فيها، جعلته يكتشف أن الأصوات الملغاة في كل مكتب كانت تقدر بين

أسدل الستار على محطة أخرى من المحطات الانتخابية التي عرفتها الجزائر في ظل التعددية الحزبية، وكان الجزائريون هذه المرة على موعد مع الاستفتاء الشعبي على مشروع تعديل الدستور الذي طرح للإرادة الشعبية ما بين القبول أو الرفض في كنف الحرية والشفافية، فكان القبول بـ «نعم» لأغلبية المصوتين بنسبة 66.80 بالمائة من مجموع الهيئة الناخبة، في حين كانت النسبة على مستوى ولاية بومرداس 14.31 بالمائة 70 بالمائة منهم كان تصويتهم بـ «نعم»..

بومرداس..ز/كمال

على الرغم من تراجع نسبة المشاركة على المستوى الوطني والمحلي خلال هذا الاستحقاق الانتخابي مقارنة مع آخر موعد عرفته الجزائر خلال الانتخابات الرئاسية ليوم 12 ديسمبر 2019، إلا أن أغلبية المواطنين الذين شاركوا في التصويت قد باركوا وثيقة المشروع الجديد على أمل إحداث التغيير المنشود وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ونقل الجزائر إلى بر الأمان وأكثر من هذا تجسيد مبادئ الديمقراطية والتعددية الحقة، والعمل على تطبيق أهم بنود ومواد الدستور

14.31 بالمائة نسبة المشاركة ببومرداس 70 بالمائة صوّتوا بـ «نعم» على أمل التغيير

الجديد بما يخدم المواطن. ومن أهم النقاط المستخلصة أيضا من هذا الموعد الانتخابي، هو درجة الوعي والنضج السياسي الذي وصل إليه المواطن فيما تعلق بحرية المشاركة أو المقاطعة وطريقة التصويت بتبني أو رفض المشروع، وهو ما برز من خلال حالة الهدوء التام الذي عرفته مراكز الاقتراع بما فيها ولاية بومرداس التي عرفت مناوشات طفيفة على مستوى بلدية الناصرية إلا أن ذلك لم يؤثر على السير العام للاستفتاء.

وسجلت بعض الأخطاء والتجاوزات الطفيفة بعيدة عن التأثير السلبي أو تغيير اتجاهات الناخبين مثلما تحدث عنه رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، الذي كشف عن وجود حوالي 400 صوت متنازع عنه ستفصل فيه المحكمة الدستورية.

كما حاول شرفي الدفاع عن «السلطة» ومندوبيها على مستوى الولايات في ثاني موعد لها بعد الرئاسيات والتذكير في كل مرة بحجم التحديات الميدانية بما فيه الوضع الصحي الاستثنائي لكوفيد19 من أجل الإشراف على هذه المهمة والتعهد بالشفافية واحترام أصوات الناخبين ومناهضة كل أشكال التلاعب أو مظاهر الفساد الانتخابي» مثلما وصفه ومحاوله التأثير على توجهات الناخبين.

رئيس المندوبية الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات بوهرا ن: خطوة كبيرة للجزائر نحو ديمقراطية المصادقية

ولكنها تقوم بوظيفة حفظ الأمانة لأصوات الشعب.

وفي السياق، أوضح محدشا، أنّ «ما تم إنجازه خلال استفتاء الفاتح نوفمبر، يدخل ضمن وعود هذه السلطة بالحياد ونقل الحقيقة، لأنها لم تعلن عن نسب تفوق 70 بالمائة، وإنما ما توصلت له من نتائج بالنسبة للمشاركة الوطنية. أمر واقع.»

وأعرب رئيس المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بوهرا ن، عن أمله في أن تخطو الجزائر خطوات عملاقة نحو الديمقراطية وتنمية ثقافة المواطنة الإيجابية، ومشاركة المواطن في التعبير عن رأيه من أجل تجسيد مطالب الشعب، لأنّ السيادة للشعب وحده، وهو مصدر كل السلطات.

وعاد بن داود ليؤكد، أنّ السلطة ليست هيئة رقابة أو هيئة استشارية فقط كما كانت سابقتها، ولكنها سلطة بصلاحيات سبع وزارات بما فيها الداخلية والعدل والمالية والدفاع، كما أنها لا تخضع لأي تعليمات أو توجيهات من الإدارة، وتعمل جاهدة من أجل إجراء انتخابات ديمقراطية، سلمية ونزيهة.

نسبة الاستفتاء تناهز 26.73 بالمائة بعنابة تطلعات لإرساء أسس ومبادئ الجزائر الجديدة

الموعد الانتخابي الهام الخاص بالاستفتاء على مشروع تعديل الدستور. ولم تسجل على مستوى الولاية أي تجاوزات سواء داخل مراكز الاقتراع أو خارجه، لتصوت الهيئة الناخبة بكل حرية وديمقراطية. وتبدلي بصوتها في ما تراه خيرا لهذا الوطن، فيما قاطعت فئة أخرى الانتخابات بكل سلمية بعيدا عن أي فوضى أو اعتراض، لكل من كان يرغب في التصويت على مشروع تعديل الدستور.

ومع ذلك، فإنه لا حديث في الشارع العنابي سوى عن الانتخابات، وما حققت من نتائج على المستوى الوطني من جهة، وعلى مستوى ولاية عنابة من جهة أخرى، حيث انقسم بين منتقد لنتائج نسبة التصويت والتي جاءت أغلبيتها بـ«نعم»، وبين مؤيد لها والتي اعتبروها بداية عهد جديد مع الاستقرار وإرساء أسس ومبادئ الجزائر الجديدة التي يتطلع إليها الشعب الجزائري.

اعتبر رئيس المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بوهرا ن بن داود عبد القادر، أن نسبة المشاركة الوطنية في الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، حسب الإحصاء الأولي «تدل على أن الديمقراطية بالجزائر تخطو خطوة كبيرة نحو الصدق والمصادقية.»

وهرا ن:براهمية مسعودة

قال بن داود في تصريح له، «الشعب» على هامش الإعلان عن النتائج الرسمية الأولية لاستفتاء الفاتح نوفمبر: «إن الشعب سيكون على الأقل، قد كسب سلطة وطنية مستقلة للانتخابات، تعلن عن النتائج الحقيقية لنسبة المشاركة».

وشدد نفس المسؤول على أنّ هذه الهيئة الدائمة والمستقلة لا يمكنها أن تقدم قراءة سياسية أو تحليلية لنتائج الانتخابات أو الاستفتاءات سواء ما تعلق بالأغلبية الصامتة أو الأصوات المعبر عنها، باعتبارها كفاءة وطنية مستقلة لا تقدم قراءات سياسية،

بلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور بعنابة 26.73 في المائة، وهي أقل نسبة تشهدها الولاية مقارنة بالانتخابات السابقة، والتي كانت تعرف إقبالا كبيرا للسكان على صناديق الاقتراع.

عنابة: هدى بوعطيق

في الوقت الذي فضلت فيه فئة عدم المشاركة في الانتخابات، ارتأت فئة أخرى تتطلع إلى الجزائر الجديدة من سكان المدينة الإذلاء بصوتها في هذا الموعد الانتخابي وتغليب مصلحة البلاد.

سعت ولاية عنابة لتكون في مستوى الحدث، على غرار مختلف ولايات الوطن، حيث تجندت ضمن عمل جماعي، مع مختلف الهيئات الفاعلة لتوفير الظروف الملائمة وتسخير مختلف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح

28.09 نسبة المشاركة بالولاية استفتاء بدون مشاكل بسكيكدة

بلغت نسبة المشاركة بالاستفتاء على الدستور بسكيكدة، حدود 28.09 بالمائة عند نهاية الاقتراع، وسجلت عاصمة الولاية نسبة 31 بالمائة، والتي تضم أكبر وعاء انتخابي على المستوى الولائي، بـ 139.121 ناخب، حيث بلغ عدد المصوتين بـ 124.366، والمصوتين بـ 16638. عرفت مراكز التصويت بالولاية ظروفها عادية عبر جميع البلديات بـ 38 بالولاية، وأكثر ما ميزها التنظيم المحكم، وتغطية أمنية مكثفة للحدث، مع التزام صارم بتطبيق البروتوكول الصحي، الذي أقرته السلطات العمومية، حيث لا يسمح لأي ناخب أن يلج مركز أو مكتب التصويت، دون الالتزام التام بوضع الكمامة والمحول الملصق، لتفادي انتشار جائحة كورونا.

ويذكر، أن الهيئة الناخبة بولاية سكيكدة، بلغت بعد المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، 622 ألفا و236 مسجلا، بينها 322 ألفا و110 من فئة الرجال و300 ألف و126 من النساء، يتوزعون على 363 مركز تصويت، منها 126 للرجال و18 للنساء و219 مكتبا مختلطا، بينما وصل عدد المشطوبين إلى 6511 شخصا. وبلغت عدد مكاتب التصويت، 1729 مكتبا، منها 778 للرجال و727 للنساء و224 مكتبا مختلطا، بينما وصل عدد المؤطرين بمراكز التصويت، إلى 1815 و12 ألفا و103 مكاتب تصويت.

سكيكدة: خالد العيفة

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم
للمجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة المجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

مرزاق صيادي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية
الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

كلام آخر

■ الخبير شوار

ما بعد اليوم الأول

الخبير الذي كان بـ«فلوس» بتعبير المصريين، أصبح الآن متوفرا وبالمجان، لقد «مرّ» الدستور الجديد، لكن بطريقة يبدو أنها أرضت أنصار المراجعة، التي نالت ثقة نحو ثلثي عدد الأصوات المعبر عنها، مثلما أرضت دعاة المقاطعة الذين استبشروا بنسبة المشاركة التي قالوا إنها جاءت تعبيرا عن «اقتناع شعبي بأطروحاتهم»، رغم أن الممتنعين «ليسوا على قلب رجل واحد»، كما يقال.

وحتى لا نبقي أسرى نقاش بيزنطي، لم يفصل بعد قرون طويلة في إشكالية أيهما أسبق إلى الوجود، البيضة أم الدجاجة؟ فإن النقاش الحقيقي يكمن فيما بعد «اليوم الأول» الذي صادف الفاتح من نوفمبر، وقد أصبح الدستور الجديد أمرا واقعا وسيدخل حيز التنفيذ بعد أن يصدره رئيس الجمهورية في الجريدة الرسمية، وسيسمى «دستور 2020».

إنه الدستور، الذي يصبح بموجبه دستور 1996 بكل التعديلات التي طرأت عليه مجزء وثيقة تاريخية، وقبل ذلك لابد من إعادة تكييف كل الترسانة القانونية مع الأحكام الجديدة حتى لا تبقى حبرا على ورق.

إنه رهان حقيقي، بالنظر إلى السوابق في هذا المجال، حيث ما تزال بعض القوانين التي شترعت في إطار دستور 1976 (الاشتراكي) سارية المفعول متجاوزة كل الدساتير والتعديلات الدستورية التي أعقبتها، وهي كلها تؤكد على الطابع الليبرالي للاقتصاد.

واحتاجت بعض المواد الدستورية «المحورية»، التي وردت في دستور 1996، سنين طويلة حتى تتجسّد على أرض الواقع، على غرار إقرار مبدأ ازدواجية القضاء، إذ احتاج قانون الإجراءات المدنية والإدارية مدة طويلة قبل صدوره، مثلما لم تتجسد فكرة إنشاء محكمة إدارية في كل ولاية سنين طويلة، وما تزال بعض الولايات تابعة في القضاء الإداري لولايات أخرى، بشكل استثنائي طال كثيرا.

إن «العبور» إلى الجزائر الجديدة، لا يحتاج دستورا جديدا فقط، بل يحتاج أيضا تحيين وتكييف كل الترسانة القانونية مع الوثيقة المرجعية الجديدة، والأهم من كل ذلك توفّر ذهنيات جديدة، لأنك لا تتجّع في بناء سفينة جديدة بخشب قديم، كما تقول أمثال الشعوب.

رئاسة الجمهورية تؤكد:

نتائج الاستفتاء تعبير حقيقي وكامل عن إرادة الشعب

تاريخ اندلاع حرب التحرير الوطني التي خاضها الشعب الجزائري من أجل استعادة سيادته على أرضه وثرواته والتحرر من نير الاستيطان البغيض. وغني عن البيان أن النتائج قد أظهرت أن اقتراح الفاتح نوفمبر 2020 قد كان متميزا بتمام الشفافية والنزاهة».

وكانت النتائج التي أعلنتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات -بستطرد بيان رئاسة الجمهورية- «تعبيرا حقيقيا وكاملا لما أرادته الشعب، وتبين أن رئيس الجمهورية قد كان وفيها لالتزاماته حتى يتم الشروع أخيرا في المسار الكفيل بالسماح بالتعبير الحر والديمقراطي للشعب الجزائري حول كل ما يخص مصيره».

ويؤكد المصدر: «من هنا فصاعدا وامتدادا لانتخابات 12 ديسمبر 2019، فإن كل الانتخابات ستكون بمثابة التعبير عن تطلعات الشعب الجزائري ولما يريده لمستقبله»، مبرزا أنه «من هذا المنطلق، فإن الحكومة امتنعت عن أي تدخل في تنظيم الانتخابات، طبقا للقانون العضوي رقم 19. 07 المؤرخ في 14 سبتمبر 2019، الذي خوّّل الصلاحيات الكاملة للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. وقد كانت النتائج في مستوى تطلعاتها في ظرف خاص يطبعه التقيد بتدابير الوقاية من وباء كورونا فيروس (كوفيد-19) ومكافحته».

وتجدر الإشارة إلى أن «هذه التطلعات من أجل تغيير جذري للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد، تأتي في وقت يواجه فيه العالم بأسره أزمة متعددة الأبعاد نتيجة جائحة مستدامة ومتواترة أثرت على جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ولم تستثن أي منطقة في العالم».

وأراد رئيس الجمهورية -يوكد البيان- أن «تتم هذه الاستشارة مباشرة من خلال إحالة الكلمة إلى الشعب الجزائري للتعبير عما يتوقّعه ويتبغّيه لمستقبله ومستقبل الأجيال القادمة»، مشيرا إلى أن اختيار تاريخ الفاتح نوفمبر 2020 «لم يكن من باب الصدفة، بل إنه تواصل طبيعي مع ماضينا المجيد، المستمد من الفاتح نوفمبر 1954،



السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تعلن نتائج أولية للاستفتاء

دستور جديد للجزائر

في نتيجة الاستفتاء، قائلا: «قلتها في الانتخابات الرئاسية ليوم 12 ديسمبر 2020 وأعيدها اليوم، أتحدى أي شخص يثبت وجود أي تلاعب في أي مكتب تصويت من أصل 61 ألف مكتب داخل وخارج الوطن».

ظروف عادية

وبالعودة إلى سير مجريات الاستفتاء الشعبي، أكد شرقي تسجيل حالتين منفردتين يمكن «اعتبارهما تجاوزا أثناء العملية الانتخابية»، مفيدا بأن المنسقين الولائيين بكل من معسكر والبيض أبلغا النياية العامة لفتح التحقيقات وإجراء المتابعات القانونية.

وشدّد على سهر السلطة المستقلة للانتخابات بكل امتداداتها في الداخل والخارج على صفاء عملية الاقتراع والتدخل عند الضرورة لاستعادة الهدوء والسكينة، مشيدا في الوقت ذاته بتحكمها الكبير في ثاني اختبار لها في الوسائل التقنية المتطورة لإدارة الاستفتاء الشعبي عبر التواصل المرئي ورصد مجريات التصويت وجمع الإحصائيات بشكل آني ودقيق.

في المقابل، جدد رفض السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تقديم تعليقات على خيارات الكتلة الناجية، وقال إن «الجزائري حر في إبداء رأيه بالمشاركة بـ«نعم» أو«لا» أو المقاطعة ومن اختصاص السلطات العمومية الاستماع لذلك».

وسجل شرقي بارتياح كبير، أداء وسائل الإعلام الوطنية أثناء حملة الاستفتاء، معتبرا أنها منحت المجال بالقسط لكل المتدخلين حول مشروع تعديل الدستور سواء المؤيدين أو الرافضين وفي حدود الأخلاقيات المتعارف عليها.

كما جدد موقفه المتحفّظ من التوجه نحو اعتماد التصويت الرقمي، في الجزائر لأنه «لا يوفر كافة عناصر تأمين العملية الانتخابية»، وهنا المؤطرين والملاحظين المعتمدين من قبل هيئته للإشراف على تنظيم ومراقبة الاستفتاء، كما نوه بدور الأجهزة الأمنية وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي.

أرقام الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور

فيما يلي الأرقام الخاصة بعملية الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور التي أعلن عنها، أمس، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرقي، وأسفرت نتائجها الأولية عن تصويت 66,80 بالمائة من الناخبين بـ«نعم».

- الهيئة الناخبة: 24.475.310 مسجل
- الهيئة الناخبة داخل التراب الوطني: 23.568.012 مسجل
- الهيئة الناخبة من افراد الجالية: 907.298 مسجل
- عدد المصوتين: 5.636.172
- عدد الاصوات المعبر عنها: 5.023.385
- عدد المصوتين بـ«نعم»: 3.355.518 ما يمثل نسبة 66,80 بالمائة
- عدد المصوتين بـ«لا»: 1.676.867 ما يمثل نسبة 33,20 بالمائة
- عدد الاصوات الملقاة: 633.885
- عدد الاصوات المتنازع عليها: 407



أمان»، لافتا إلى سهر سلطة الانتخابات على تنظيم الاستفتاء في إطار الاحترام الصارم للبروتوكول الصحي.

الشرعية القانونية

وقدم المتحدث قراءة تقنية في النتائج الأولية للاستفتاء، مؤكداً بأن النظام الانتخابي المعتمد في الجزائر لا يضع الحد الأدنى لنسب مشاركة الناخبين حتى تصبح نتيجة أية عملية انتخابية سارية أو يتم إلغاؤها. وبالتالي، نسبة 66.80 بالمائة لصالح تعديل الدستور، تعني في الممارسة التقنية والقانونية للديمقراطية أن «الشعب التف حول مشروع تعديل الدستور»، وسيفصل المجلس الدستوري في النتائج النهائية بعد 10 أيام وفقا لما ينص عليه

المجلس الدستوري سيعلن النتائج النهائية بعد 10 أيام

شرعية وفقا للدستور والقانون ولا غبار عليها»، مضيفا بأنه على الجميع إحترام القواعد القانونية والموضوعية حتى وإن كانوا لا يتفقون معها، معتبرا في الوقت ذاته أن مسألة المشروعية، تخضع في النهاية لتقديرات وتحليلات السياسيين حسب توجهاتهم. وأكد أن الشيء الجوهرى بالنسبة للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، «هو سلامة العملية الانتخابية من شبهة التزوير وصون أمانة المواطن (صوته)»، مشددا على أن حتمية بناء الجزائر الجديدة الديمقراطية «تقوم على إعادة الكلمة للشعب وأن ينتخب بطريقة شرعية كل من يصل إلى منصب المسؤولية».

وجدد شرقي تحديه لكل من يشكك

العاجل من كل من أمير دولة الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ورئيس جمهورية الصين الشعبية، السيد شي جينبنغ».

وأورد بيان لاحق أن «رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تلقى برقيتي اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من كل من :

-رئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان
-رئيس الجمهورية الإيطالية السيد سيرجيو ماتاريلا».

الرئيس تبون يتلقى برقيات اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، برقيتي اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من كل من أمير دولة الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ورئيس جمهورية الصين الشعبية، السيد شي جينبنغ، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «تلقى الاثنين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، برقيتي اطمئنان وتمنيات بالشفاء

سيصبح للجزائر دستور جديد، عند تثبيت المجلس الدستوري النتائج النهائية للاستفتاء بعد عشرة أيام، وعقب توقيع رئيس الجمهورية عليه، قبل صدوره في الجريدة الرسمية، ويأتي هاذان الإجراءان ليتوجا مسار تعديل الدستور الذي صوّت له الناخبون بـ«نعم»، بـ66.80 بالمائة.

حمزة محصول

تصوير: عباس تيليوة

شرقي : نسبة المشاركة لا تؤثر على الشرعية القانونية للوثيقة الدستورية

الوطنية في الحملة من خلال 48 جمعا شعبيا.

وذكر المتحدث، بالعدد الإجمالي للهيئة الناخبة، المقدر بـ 24 مليون و475 و310 مسجل منها 907 آلاف و292 من الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، مشيرا إلى أن الأخيرة صوت منها 45 ألف و71 ناخب.

وأرجع شرقي الإقبال الضعيف للجالية الوطنية على صناديق الاقتراع، إلى إجراءات الوقاية من فيروس كورونا التي فرضتها دول الإقامة، على غرار تقييد تنقل الأشخاص بين مدينة وأخرى.

شجاعة سياسية

وفي رد على أسئلة الصحفيين، أكد شرقي أن نسبة 23.72 بالمائة من إجمالي الهيئة الناخبة لا تمنع القول إن «الجزائر ستدخل عهدا جديدا بدستور جديد اختاره الشعب بكل مسؤولية ومواطنة، وسيكون حجر الزاوية في بناء دولة القانون والديمقراطية بما يلي مطالب الحراك المبارك والشفافية وتجسيد الإرادة الشعبية».

ولم يحاول رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تبرير، نسبة العزوف الكبيرة مقارنة بنسبة المشاركة الضئيلة، واكتفى بالإشارة إلى الظروف الخاصة التي أحاطت بفيروس كورونا.

وقال شرقي «اليوم سأرد بأريحية على السؤال المتعلق بنسبة المشاركة، لأن ظروف سريان الاستفتاء شكلت تحديا لأي تحرك سياسي مهما كان نوعه»، في إشارة إلى حالة الحصار التي فرضها فيروس كورونا على مختلف أنشطة الحياة اليومية. وأضاف أن «رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون كانت له الشجاعة السياسية والبصيرة، ليفي بأحد أهم التزاماته الانتخابية، ويعطي الكلمة للشعب مع توفير كل الوسائل والشروط ليمارس حقه في

بعد عشرة أشهر من الإعداد والنقاش والإثراء طووت الجزائر، أمس، الفصل الأول من الإصلاحات السياسية العميقة التي تعهد بها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قبل وبعد انتخابه.

هذا الفصل المحوري،

كان المراجعة العميقة للدستور، التي طالما وصنها بالأساس المتين للتغيير الجذري والشامل لنظام الحكم في البلاد، بعد سنوات من الغموض والضبابية في طبيعة النظام المعتمد. ومثلما جرت العادة بعد كل انتخابات، عقد رئيس السلطة الوطنية المستقلة لانتخابات محمد شرقي، بالمركز الدولي للمؤتمرات ليعلن أمام الصحافة الوطنية والدولية، «النتائج الأولية، لاستفتاء الشعب في مشروع تعديل الدستور، الذي جرى في الفاتح نوفمبر وفي الذكرى 66 المخلدة لاندلاع ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي.

ولأول مرة في تاريخ الانتخابات، يدخل رجال الإعلام القاعة المخصصة للمؤتمر الصحفي، دون معرفة مسبقة بنتيجة الاقتراع ما عدا نسبة المشاركة التي وصفت بـ«الضئيلة»، التي أعلن شرقي عنها في وقت متأخر من ليلة الأحد إلى الاثنين عبر شاشة التلفزيون الجزائرية، والتي قدرت بـ23.72 بالمائة.

رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات فصل في هذه النسبة، مفيدا بأن 5 ملايين و23 ألف و385 صوت معبر عنه، و633 ألف و385 صوت ملغى و407 أصوات متنازع عليها سيفصل فيها المجلس الدستوري لاحقا.

وأعلن شرقي أن الأصوات المعبر عنها بـ «نعم» بلغت 3 ملايين و355 ألف و518 صوت، ما يعني تركية مشروع تعديل الدستور بنسبة 66.80 بالمائة، مقابل 33.20 بالمائة نسبة المصوتين بـ«لا» وعددهم مليون و676 ألف و867 صوت معبر عنه.

وأكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أن هذه النتائج هي ما أفرزه الصندوق «دون زيادة أو نقصان»، وتعبّر عن صوت الشعب تجاه الوثيقة الدستورية التي عرضت عليه، ليبدى فيها رأيه بكل سيادة وديمقراطية، بعد حملة استفتاء«جرت

«الشعب» ترصد مواقف الفواعل من النتائج الأولية

إقرار بحقائق الصندوق وتنويه بالظرف الاستثنائي



أجمع ممثلو الأحزاب السياسية في تصريح لـ «الشعب»، أن النتائج الأولية للاستفتاء حول تعديل الدستور، التي صدرت، أمس، عن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات «حقيقية لأول مرة»، واعتبروا إجراء العملية في مثل هذا الظرف الذي تمر به البلاد بسبب الوباء ومرض الرئيس بمثابة «إنجاز كبير».

حياة . ك

اعتبر كل من رئيس حزب جبهة الجزائر

جمال بن عبد السلام:

الكتلة الممتنعة ليس لها موقف محدّد من الدستور



منذ سنوات، كما أنه يعود لأسباب كثيرة، مشيرا إلى أن أكبر مشاركة حقيقية سجلت سنة 1991، ولم تتجاوز نسبة المشاركة 60 بالمائة.

وأوضح في سياق متصل، أن القائل إن الكتلة التي تعزف عن أداء الفعل الانتخابي، يصنف في خانة موقف من الدستور «مغالطة كبيرة»، معتبرا أن العزوف عن الفعل السياسي مرتبط بعدة أسباب، أبرزها فقدان الثقة. مشيرا أن الدستور الجديد يؤسس لجزائر جديدة التي يتطلع إليها الجميع.

بهذا الاستفتاء - يضيف - سننطلق لخطوات أخرى تتمثل في تعديل قانون الانتخابات الذي يحتاج إلى معالجة سريعة.

سفيان جيلالي:

رقم المشاركة كان منتظرا ولم يكن مضخما



وأكد في هذا الصدد، ضرورة عمل السلطة والأحزاب السياسية على معالجة هذا الوضع، لأنه «لا يمكن أن تسير الأمور بدون 3 أرباع المواطنين الموجودين خارج «اللعبة السياسية»، وينتظر أن يتم تعديل قانون الانتخابات ليتماشى مع الدستور.

فاطمة سعدي:

الشعب لم يستفت في الدستور منذ عقود

أوضحت النائب فاطمة سعدي نائب عن حركة مجتمع السلم «حمس»، أن العزوف الانتخابي مستمر منذ أعوام، حتى التعديل الدستوري لم يستقطب عموم الشعب.

وفي قراءة أولية، أرجعت هذه المقاطعة إلى أن الشعب لم يستفت في الدستور منذ عقود من الزمن، كما أن أغلب الدساتير التي مرت لم تعرف عملية الاستفتاء.

ويمكن كذلك - تضيف- أن تكون الوضعية الوبائية أحد الأسباب، وتشير كذلك إلى أن عملية التحسيس التي قامت بها الأحزاب لم تكن مكثفة.

وتعتبر ذلك أحد العوامل، لكنها تؤكد على أن الناخب قد فقد الثقة ولابد من استعادتها من خلال معالجة الدوافع والأسباب.



اعتبر الدكتور فؤاد جدو، أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد خيضر ببسكرة، في قراءته لنتائج الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، أن النقطة الأولى التي يمكن ملاحظتها، هي نسبة المشاركة في الانتخابات التي لم تتعد 25 بالمائة، أي ربع الهيئة الناخبة وهذا ما يدفعنا إلى ضرورة إعادة النظر في قانون الانتخابات أو النظام الانتخابي الذي يسمح بإقرار نسبة النجاح، مهما كانت نسبة المصوتين .

ورقلة: إيمان كافي

أوضح جدو، أن هذا يرهن الأغلبية الناجبة التي قد تقاطع أو تدخل في إطار العزوف الانتخابي وبالتالي ما يمكن ملاحظته في الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور يطرح هذه الجزئية الأساسية، خاصة فيما يخص القضايا المصرية، كالدستور، لأن الأمر يختلف عن الانتخابات التنافسية فالأمر يتعلق بأكثر مصادر التشريع في الدولة وهو الدستور.

وأكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد خيضر، «أعتقد أن هذه فرصة لإعادة النظر في قانون الانتخابات بما يتماشى مع التحولات الجديدة التي تقضي الأحزاب الصغيرة والانتخابات الخاصة بالاستفتاء وغيرها بما يراعي خصوصية المجتمع الجزائري».

أما بالنسبة للنقطة الثانية، فقد اعتبر المتحدث أن المقاطعون ساهموا بشكل آخر في تعزيز من صوت بنعم، مشيرا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت إحدى المنصات التي اعتمد عليها دعاء المقاطعة في توجيه جزء لا بأس به للمقاطعة أو التصويت بنعم.

وفيما تعلق بالنقطة الثالثة ذكر جدو أن الأحزاب التي كانت تمثل واجهة النظام القديم في نظر الشعب، أثر أيضا تصددها المشهد للترويج للدستور سلبا وعزز من فرص المقاطعة والتصويت بلا، في وقت لايزال الحراك الشعبي يؤسس لمطالب التغيير.

وأضاف المتحدث، أن الدستور الحالي ركز على مشاكل الهوية والتي تمت وفق جدلية

الدكتور فؤاد جدو لـ «الشعب»:

لابد من إعادة النظر في قانون الانتخابات



وكان يفضل إعطاء وقت أكثر لمناقشة القضايا الحساسة لدى المواطن الجزائري، إلى جانب طبيعة النظام السياسي الجزائري الذي أثر حوله الجدل، خاصة الصلاحيات التي تمنح للسلطة التنفيذية والممثلة في رئيس الجمهورية وهذا عزز من نسب المقاطعة.

وأشار جدو إلى أن من بين العوامل التي ساهمت في رفع نسب المقاطعة هي التصريحات التي أطلقها بعض المسؤولين والتي كانت سببا أساسيا في زيادة نفور المواطن من تقبل المشروع والانتخاب والتي اعتبرها البعض أمرا مستغزا للجزائري خصوصا، ناهيك عن أن هناك جزء كبير من الشعب الجزائري كان يطمح في إجراء انتخابات تشريعية تجدد البرلمان قبل الدستور.

وبحسب الاستاذ، فإن هذا الأمر يمكن من استكمال عملية التغيير وحتى تعطي مؤشرا لتحقيق مطالب الحراك الشعبي، لكن طرح الدستور أولا دفع بجزء من الناخبين إلى مقاطعة الانتخابات الخاصة بالاستفتاء، بالإضافة إلى أن هناك من يعتقد أيضا أن لجنة صياغة الدستور لم تراعى المقترحات المقدمة من المختصين والفاعلين أثناء طرحه للنقاش والإثراء وهذا ما أثر أيضا على المشهد السياسي والانتخابي.

في المقابل، أكد الدكتور جدو أن المصوتين بنعم يمثلون قناعة بأن ما يحمله المشروع فيه طرح جديد لما بعد الحراك وجزء منهم يمثل وعاء انتخابيا تقليديا للأحزاب السياسية وكبار السن إلى جانب وجود من هم مقتنعون بما جاء في الدستور وهؤلاء من حسمو الكفة والقرار بالأصوات المعبر عنها وهذه في النهاية قواعد لعبة الديمقراطية

الخبير القانوني بوعافية لـ «الشعب»:

إصلاحات كبرى منتطرة في منظومة القوانين العضوية

■ أول عملية استفتاء سَلِمَت من شبهة التزوير



أكد الدكتور بكلية الحقوق والخبير في النظم الانتخابية المقارنة لخضر بوعافية، أن الجزائر مقبلة على ورشات كبرى، من بينها إصلاحات في منظومة القوانين العضوية حتى تتماشى مع الدستور المعدل بعد صدوره بمرسوم رئاسي في الجريدة الرسمية، بحيث تتوافق وخطة الإصلاح التي تبناها رئيس الجمهورية بمجرد توليه أعلى منصب في الدولة .

فتيحة كلواز

كشف الخبير القانوني لخضر بوعافية في اتصال مع «الشعب»، أن مرحلة ما بعد الاستفتاء في تعديل الدستور، ستعرف فتح ورشات كبرى ذات بعد سياسي وقانوني، وستكون هناك إصلاحات في منظومة القوانين العضوية، فمن الممكن وضع قوانين بإحالة، لأن الدستور المعدل بعد صدوره بمرسوم رئاسي في الجريدة الرسمية، سيحيل في بعض مواد إلى القانون العضوي الذي سيعمل على توضيح المغزى وما جاء في هذه المواد.

واعتبر بوعافية استفتاء مشروع تعديل الدستور إنجازا كبيرا للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، لأنها أول عملية استفتاء لا تشوبها شبهة التزوير لا القبلي ولا البعدي، موضحا في هذا الصدد أن النتائج التي أسفرت عنها العملية الانتخابية أبانت عن ظاهرة عزوف المواطنين عن الإدلاء بصوتهم في المواعيد الانتخابية، ظاهرة تعرفها معظم دول العالم وليس الجزائر فقط، عكس ما كان ملاحظا من قبل سنوات

التسعينيات أين كانت نسبة المشاركة تصل إلى الأغلبية الساحقة.

لذلك أكد بوعافية، أن النتائج الأولية المعلن عنها من طرف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حيث بلغت نسبة المشاركة حوالي 23.72 بالمائة، صوت 66.80٪ بنعم مقابل 23.2٪ صوتا بلا، قانونية ودستورية فحتي وان كانت النسبة أقل من عشرة هي صحيحة من وجهة نظر القانون والدستور.

يذكر، أن النتائج النهائية سيعلن عنها المجلس الدستوري بعد عشرة أيام، يتم خلالها إيداع محضر الفرز لدى المجلس في غضون 72 ساعة بعد تاريخ الاستفتاء، حيث سيدرس الطعون المقدمة، خاصة وان قانون الانتخابات المعدل في 2019 أعطى المواطن الناخب في الاستفتاء الحق في تقديم طعنا في صحة العملية الانتخابية، من خلال إدراجه في محضر الفرز، ليصدر رئيس الجمهورية بعد ذلك مرسوما تنفيذيا في الجريدة الرسمية بصحة الانتخابات لتصبح سارية المفعول.

صونيا طيبة

وزير الموارد المائية يتباحث مع كريم يونس



التي تهدف إلى «تقريب المواطن من المسؤول وكسر الحواجز البيروقراطية»، يضيف بيان الوزارة.

عقد وزير الموارد المائية، أرزقي براقى، أمس، بالجزائر العاصمة، جلسة عمل مع وزير الدولة، وسيط الجمهورية كريم يونس لبحث انشغالات قطاع الموارد المائية وانشغالات المواطنين المتعلقة بالتأمين والحلول الممكنة لتجاوز الاختلالات المسجلة في بعض المناطق، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وقد نظمت هذه الجلسة وهي الثانية من نوعها بمقر الوزارة بحضور ممثلي المجتمع المدني «قصد النظر وإيجاد حلول لبعض المشاكل التي تتعلق بقطاع الموارد المائية والتكفل بالانشغالات المواطنين في هذا المجال».

وقد استحسن المشاركون في هذه الجلسة سيّما ممثلي المجتمع المدني هذه المبادرة

الناشط الجمعوي سمير بوراس لـ «الشعب» :

نتنظر تحولات جوهرية في مؤسسات الدولة المنتخبة

وصلاحيات مختلف المؤسسات وعلاقاتها ببعضها البعض، وهو ما سيعزز المساحة الديمقراطية لكل مؤسسة، مشيرا إلى أن الدستور وثيقة بشرية تحتمل الخطأ كما تحتمل الصواب، وهي عصارة لجنة لها باع طويل في هذا المجال، كما تم عرضها للنقاش على كل الجزائريين الذين قدموا مقترحات تم أخذ الكثير منها بعين الاعتبار في المشروع النهائي الذي صوت عليه الجزائريون بنعم.

وجدد المتحدث تأكيده على أن «دستور الجزائر التوافقي» من أهم ركائز الجزائر الجديدة، وذلك بعد مشاركة الجميع في النقاش والإثراء، وهو ما حرص كناشط جمعوي على القيام به منذ انطلاق الحملة الانتخابية من خلال التجمعات الشعبية التي نظمها والحمالات التحسيسية التي قام بها، بمشاركة أكاديميين ومختصين في الشأن. وسجل ارتياحه للوعي الديمقراطي للشعب الجزائري سواء من كان مع أو ضد الدستور وهذا ما يعكس تطلعات الشعب الجزائري وتنافسها لحماية الهوية الوطنية ووحدة الشعب وتوسيع فضاء الدستور لحقوق الإنسان والمواطن وتعميق الديمقراطية وتوطيد دعائم دولة القانون وتعميق استقلالية القضاء وتعزيز الصرح المؤسساتي في البلاد.

كما حيا بوراس الاستجابة الواسعة للشباب والمجتمع المدني خلال الحملة الانتخابية لشرح ومناقشة مشروع الدستور، كما يعتبر وفاء لأحد أبرز التعهدات الانتخابية لرئيس الجمهورية.

المن্দوبية الولائية لسلطة تنظيم الانتخابات :

الاستفتاء بمعسكر تمّ بنزاهة وشفافية



وتحفظ المتحدث حول الإقرار بوجود تزوير من عدمه، مؤكدا أن أصوات المكتب محل الموضوع سيفصل فيها المجلس الدستوري، مضيفا أن رئيس بلدية عوف تم سماعه، ليلة أمس، من طرف مصالح الدرك الوطني.

وبلغة الأرقام أوضح كربوش أن نتائج الاستفتاء بولاية معسكر، أسفرت عن نسبة مشاركة في العملية الاستفتاءية قدرت بـ 38، 34 بالمائة، بعدد أصوات معبر عنها ناهز 176740 صوت، منها 134885 صوت بـ«نعم» للدستور و41855 صوت بـ«لا» للدستور، أي بنسبة 76.32 بالمائة بنعم و23.68 بالمائة بلا، مقابل 20956 صوت ملغى، ونسبة 65.62 بالمائة من المقاطعة لأسباب أو لأخرى.

ثمن الناشط الجمعوي بولاية باتنة سمير بوراس، الأجواء العامة التي جرى فيها الاستفتاء على التعديل الدستوري الجديد 2020، مرحبا بنتيجة الاستفتاء التي عبر بها الجزائريون عن قناعاتهم بكل وضوح وفي إطار من الشفافية والنزاهة، معتبرا النتيجة مرحلة جديدة من البناء والتشييد المؤسساتي، دخلتها الجزائر بكل ثقة وقوة.

باتنة، حمزة لوشي

أشار سمير بوراس، رئيس جمعية أصدقاء بلدية باتنة، ورئيس المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمبينة والمواطنة، في تصريح له «الشعب»، عقب إعلان رئيس اللجنة المستقلة محمد شرقي عن النتائج النهائية للاستفتاء، أن الدستور الجديد يتوفر على العديد من النقاط الجد إيجابية التي ستخدم الجزائر ومؤسساتها، كونه مستمد من الوثيقة التاريخية لبيان أول نوفمبر، والتي تعتبر «حسب بوراس- المرجعية التاريخية وحامي الهوية والتواب الوطنية. ودعا بوراس كل الرافضين للدستور والذين صوتوا بـ«لا» إلى قراءته جيدا، مؤكدا احترام رأيهم وقناعاتهم، غير أنه أكد ضرورة التمعن جيدا في مختلف مواد اللوقوف، على أنها فعلا وثيقة ضمان وحماية للشعب تعزز حرياته العامة وتحمي خياراته الإستراتيجية، كونه يحمل حقوقه وواجباته، ويحدد شكل الدولة وطابعها ومؤسساتها.

بالإضافة إلى أنه يوضح بشكل دقيق حدود

ويعد أقل من شهر على انتخابه، أي في 8 جانفي 2020، قام الرئيس تبون بإنشاء لجنة من الخبراء مكلفة بصياغة مقترحات من أجل مراجعة الدستور، برئاسة أستاذ القانون الدولي العام، وعضو لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة، أحمد لعراية. وقد قدم هذا الأخير مسودة تتضمن ستة محاور تدور حول «الحقوق الأساسية والحريات العامة»، و«تعزيز الفصل وتوازن السلطات»، وكذلك «استقلالية العدالة»، و«المحكمة الدستورية» و«الشفافية والوقاية ومكافحة الفساد» و«السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات».

وعلى العموم، فإن تلك المحاور تتعلق بتحديد تجديد العهدة الرئاسية بمرة واحدة فقط، وتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية من أجل الوقاية من الانحرافات الاستبدادية والفصل بين السلطات وتوازنها.

وباختصار، تمت صياغة مشروع تعديل الدستور من قبل لجنة الخبراء على أساس 5018 اقتراح تعديل صادر عن مختلف شرائح المجتمع، قبل أن يصادق عليه مجلس الوزراء في 6 سبتمبر 2020. وخلال نفس الشهر، أي في 10 و12 سبتمبر، تم عرض المشروع على التوالي، على المجلس الشعبي الوطني ثم على مجلس الأمة، الذي صادق عليه بالإجماع.

المكلف بالإعلام بمندوبية سلطة الانتخابات بقسنطينة: التحضيرات والتنظيم المحكم مهّد للنجاح الاستفتاء

أكد المكلف بالإعلام بمندوبية السلطة المستقلة للانتخابات بولاية قسنطينة، عبد العالي لرقط أن نجاح الاستفتاء الشعبي كان متوقعا نظرا للتحضيرات الحثيثة التي بذلتها الهيئة منذ إقرار مشروع تعديل الدستور، وكذا التنظيم المحكم الذي ساد مختلف مكاتب ومراكز التصويت المنتشرة عبر بلديات الولاية الإثنى عشر.

أوضح لرقط لـ «الشعب» أنه لم يتم تسجيل أي تجاوزات أثناء العملية الاستفتاءية، حيث جرى الاقتراع في كافة النقاط بشفافية لاسيما مع التأطير الذي كان عن طريق الرقمنة أين لم تعرف المندوبية مشاكل في عملية اختيار المؤطرين التي شهدت سرعة وتنظيما، الأمر سهل من عمل الهيئة على مستوى الولاية.

وأكد المكلف بالإعلام بمندوبية الهيئة المستقلة للانتخابات، أن النتائج كانت متوقعة نظرا للإحصائيات الواردة إلى المندوبية بشكل دوري ومن مختلف البلديات والتي عكست نسبة المشاركة للمواطنين، مشيرا إلى أن مشروع الدستور يعتبر الانطلاقة الفعالة لتحقيق الجزائر الجديدة وهو ما أكدّه الشعب الجزائري من خلال توجه نحو مكاتب الاقتراع والذي تكلل بالتصويت الإيجابي للدستور.

قسنطينة : مفيدة طريفي

مشروع الدستور الجديد عبر الاستفتاء

نجاح مسار طويل يمهد لعهد جديد



وأوضح شرقي أن عدد الناخبين بلغ 5.636.172 ناخب من بينهم 45.071 مقيم في الخارج من أصل 24.475.310 ناخب مضيفا أن الأصوات المعبر عنها خلال هذا الاستفتاء يبلغ عددها 5.023.385 صوت.

مراجعة الدستور بمثابة تنويع لواحدة من أولويات ورشات الرئيس تبون، الذي التزم بهذا المسار منذ ندوته الصحفية الأولى، غداة انتخابه، مؤكدا أن أولويته تتمثل في إجراء «إصلاح عميق» للقانون الأساسي للبلاد من أجل إرساء أسس «دولة حديثة في خدمة المواطن»، و«إعادة الثقة» بين الشعب ومؤسساته.

في هذا الصدد، استدعاء الهيئة الناحية لتنظيم الاستفتاء في 1 نوفمبر 2020 تحمل معنى رمزي كبير للرئيس تبون والشعب الجزائري، وبالتالي الاحتفاظ بشعار الحملة الانتخابية المتمثل في «نوفمبر 1954: التحرير، نوفمبر 2020: التغيير».

تسمح المصادقة على مشروع الدستور الجديد عبر الاستفتاء، للجزائر بالدخول في عهد ديمقراطي جديد متوجا بذلك مسارا طويلا بادر به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون غداة انتخابه في ديسمبر 2019.

يندرج الدستور الجديد الذي يجعل من مراجعة النص الأساسي للبلد حتمية لإرساء قواعد «جزائر جديدة»، في اتجاه بناء جمهورية جديدة من شأنها تجسيد مطالب الجزائريين التي عبر عنها الحراك «المبارك والأصيل» حسب تصريحات رئيس الجمهورية.

بلغ عدد الناخبين الذين صوّتوا بـ«نعم» 3.355.518 (66,80 بالمائة) فيما بلغ عدد المصوتين بـ «لا» 1.676.867 (33,20 بالمائة) حسب رئيس السلطة الذي أشار إلى أن عدد الأصوات الملغاة بلغ 633.885 وعدد الأصوات محل اختلاف 407 صوت.

اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي

استياء كبير من «نقص الإرادة» لمجلس الأمن الأممي

المؤكدة ضد مهمة المينورسو وبصفة متتالية ضد مهمة المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة وكذلك رغم الخرق الواضح لاتفاقية وقف إطلاق النار على مستوى الثغرة المفتوحة غير قانونيا من طرف المغرب في الكركرات».

وقالت اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي إنه «وفي نفس الوقت بصفة غربية ومؤسفة لحل نزاع الصحراء الغربية، مجلس الأمن يأخذ بعين الاعتبار التهم المغربية الوهمية فيما يخص خروقات حقوق الانسان من طرف جبهة البوليساريو ولكن لا يتكلم على خرق اتفاقية فيينا بعد فتح ممثلات القنصليات في الصحراء الغربية إقليم غير محكوم ذاتيا، مسجل رسميا هكذا في زمام الأمم المتحدة».

«وبالعكس لم يقدر ولم يقيم بوزنه الحقيقي صبر الصحراويين الذين ينتظرون منذ 29 سنة أن تشرف منظمة الأمم المتحدة ومجلسها للأمن الثقة التي قبل الشعب الصحراوي أن يضعها فيهم من أجل أن يستفيدوا بحق تطبيق القانون الدولي وإجراءات ميثاق الأمم المتحدة في قضايا تصفية الاستعمار»، تؤكد اللجنة في بيانها.

وانتقدت اللجنة في البيان، «التقاعس الموجود في لائحة 2548 وبالجمود المزروع داخل المينورسو الذي يظهر مجلس الأمن كأنه لا يأبه لاحتلال الصحراء الغربية من طرف المغرب، وكأنه يضع في نفس المستوى السفاح وضحيته»، مؤكدة أن «حق الشعب الصحراوي في مقاومة الاحتلال لا يسقط بالتقادم وحقه في تقرير المصير غير قابل للفسخ».

«التاريخ والقانون يعطيان للشعب الصحراوي الحرية الكاملة بالتحرر بكل الإمكانات المشروعة واليوم مجلس الأمن يتحمل المسؤولية الكاملة للفشل بصفة بائسة في مهمته من أجل السهر على السلام والعدل والعلاقات الحسنة بين دول العالم».

سجل أعضاء اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي باستياء كبير «نقص الإرادة» لمجلس الأمن فيما يخص البحث بصفة ملموسة ومستعجلة على حل عادل ومنصف ومتطابق مع القانون الدولي فيما يخص نزاع الصحراء الغربية وبالتحديد التنشيط السريع في الميدان اتجاه مهمة المينورسو المتعلقة بتنظيم استفتاء تقرير المصير لفائدة الشعب الصحراوي كما ينص عليه بوضوح ميثاق الأمم المتحدة في قضايا تصفية الاستعمار المتعلق بالأقاليم غير المحكومة ذاتيا».

أكدت اللجنة في البيان أنه «لقد اطلع أعضاء اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي على لائحة 2548 المؤرخة في 30 أكتوبر 2020 لمجلس الأمن للأمم المتحدة وسجلوا باستياء كبير نقص الإرادة لمجلس الأمن، فيما يخص البحث بصفة ملموسة ومستعجلة على حل عادل ومنصف ومتطابق مع القانون الدولي فيما يخص نزاع الصحراء الغربية وبالتحديد التنشيط السريع في الميدان اتجاه مهمة المينورسو المتعلقة بتنظيم استفتاء تقرير المصير لفائدة الشعب الصحراوي كما ينص عليه بوضوح ميثاق الأمم المتحدة في قضايا تصفية الاستعمار المتعلق بالأقاليم غير المحكومة ذاتيا».

وأبرزت أن «هذا التهرب المتكرر لمجلس الأمن فيما يخص مسؤوليته أمام الشعب الصحراوي وأمام التزاماته الرسمية التي أخذت في إطار اتفاقية وقف إطلاق النار في سبتمبر 1991 وإطار مخطط السلام في فيفري 1992، كلها تتعارض بالثقل بالاحتجاجات المشروعة والمؤكدة تاريخيا وفانونيا المطروحة من طرف جبهة البوليساريو».

وأكثر من هذا، تضيف اللجنة، «لائحة 2548 تتكلم عن المغرب كطرف في نزاع الصحراء الغربية له موقع محل محترم رغم أنه يرتكب كل الخروقات المتكررة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة للصحراء الغربية ورغم كل النهب المستمر للثروات الطبيعية الصحراوية ورغم كل العرافيل

وزير النقل والأشغال العمومية، نزه هاني :

خسائر بأزيد من 9 مليار دينار بسبب حجز الحاويات



مليون دينار »، معتبرا ذلك «أمرا غير مقبول لأنها فاتورة ثقيلة جدا تستوجب معها في المنظمة ككل». وأشار إلى أنه «سيعمل على تقديم مقترح للحكومة للعمل على تقليص هذه المدة، وبالتالي تقليص فاتورة الأموال الضخمة، وهي بالعملة الصعبة، التي تصرف سنويا في هذا المجال، كما نبه إلى أنه سيتم تسليط عقوبات لردع المخالفين للنظام المعمول به لتخفيف من فاتورة الحجز.

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

رهان على ضبط السوق والتصدير

سنويا فضلا عن استحداثه لأزيد من 60.000 منصب عمل مباشر. ويهدف ترشيد النفقات العمومية وتقليص الواردات، حددت خارطة الطريق كهدف لها تجزئة الانتاج بشكل يضمن ضبط السوق وتأمين وحدات التحويل والتصدير حسب نفس الوثيقة. كما يتعلق الأمر أيضا بـ «تحديد واردات البذور فقط لحاجيات برنامج التكثيف للأنواع المحمية»، يضيف بيان الوزارة. من جهة أخرى، ذكر المصدر بأن البذور المنتجة محليا تغطي ما معدله 80 بالمئة من حاجيات مختلف برامج الغرس فيما تتم تكملة الباقي بالاستيراد. وتأخذ هذه الأهداف في الحسبان

وزارة الصحة :

حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية تنطلق اليوم

وكذا الأشخاص الذين يعانون من الأمراض العضوية (السكري والسمنة وغيرها) وأمراض الكلى وتلك المرتبطة بنقص المناعة المكتسب أو الخلقى. وبالنسبة لهذه الفئة المرضية يوجه التلقيح بالدرجة الأولى للمرضى الذين قاموا بعملية زرع أحد الأعضاء أو المصابين بورم كامن أو فقر الدم المنجلي، علاوة على النساء الحوامل ومهنيي قطاع الصحة. وأشارت وزارة الصحة إلى ضرورة تجديد التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية كل سنة بالنسبة لجميع الأشخاص الأكثر عرضة لأن الفيروس المتسبب فيها يتغير من موسم لآخر، مطمئنة على توفر اللقاح بمراكز التلقيح المعتادة التابعة للمؤسسات الصحية العمومية حيث سيكون مجانيًا. وأوضح نفس المصدر أنه يمكن كذلك

استعدادات لمواجهة الموجة الثانية المحتملة لـ «كورونا»

جلسة عمل لتباحث مستجدات الكوفيد بوهران

الأزمة عن وضع خطة جديدة لمواجهة محتملة لموجة ثانية من هذا الوباء، من خلال فتح مصالح أخرى لـ«كوفيد-19»، وغيرها من الإجراءات الأخرى. كما أكد بن طواف أنّ «الحالات الإيجابية التي تزايد ظهورها في الفترة الأخيرة،

..وتسجيل أكثر من 4.200 حالة إيجابية لكوفيد-19

سجلت المؤسسة الاستشفائية الجامعية «أول نوفمبر 1954» لوهـران أكثر من 4.200 حالة إيجابية لكوفيد-19 منذ بداية الوباء، حسبما أفادت به، أمس، خلية الإعلام والاتصال لهذه المؤسسة الصحية في بيان لها. وفي هذا الإطار، ومنذ مارس الماضي تاريخ ظهور أولى حالات الوباء بوهـران، تم تسجيل إصابة 3.900 شخص بفيروس كورونا إثر إجراء تحاليل بتقنية «تفاعل البوليميراز المتسلسل» (بي سي آر) و320 شخصا آخر تم الكشف عنهم بفضل جهاز السكانيـر، حسبما أوضحه ذات المصدر.

وتم إجراء خلال نفس الفترة أكثر من 21.000 فحص خاص بالكوفيد-19 مع إجراء أكثر من 11.000 اختبار بي سي آر. ووفقا للمصدر ذاته فإن هذه الأرقام تم إحصاؤها على مستوى المصالح العشر التابعين للمؤسسة الاستشفائية المذكورة التي تمت تعبئتها لتقديم الرعاية الصحية

كشفت وزير النقل والأشغال العمومية، نزه هاني، أن فوضى النقل البحري كلفت الخزينة العمومية خلال سنة 2019 أزيد من 9 مليار دينار بسبب حجز الحاويات بالموانئ لمدة تفوق السنة. وقال الوزير خلال ندوة صحفية، على هامش الطبعة الأولى لمنتدى النقل التي تطرقت إلى اشكالية النقل البحري للبضائع إن «الفاتورة كلفت الخزينة العمومية في سنة 2019 نحو 9 مليار و7

حددت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية عدة أهداف في فرع البطاطا لفترة 2020-2024 لاسيما ضبط السوق والتصدير، حسبما أشار إليه بيان لذات الوزارة، أمس .

أكدت الوزارة أن خارطة الطريق الخاصة بقطاع الفلاحة والتنمية الريفية للفترة 2020-2024 تولى «أهمية خاصة» لفرع البطاطا بالنظر إلى أهميته الاجتماعية والاقتصادية وللطاقات التي تزخر بها والتي تأهلها لاستبدال الواردات.

وأوضح المصدر إن فرع البطاطا، على أساس إنتاج سنوي يقدر بـ 5، 4 مليون طن منها أكثر من 350000 طن من البذور، يمنح معامل استهلاك يقدر بـ 100 إلى 110 كلغ للفرد

تنطلق اليوم الحملة الوطنية للتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية التي ستدوم طوال فترة الخريف-الشتاء، حسبما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات .

أكدت الوزارة على توفر اللقاح على مستوى مؤسسات الصحة العمومية والوكالات الصيدلانية، مذكرة أنه «كل فصل خريف يصاب آلاف الأشخاص في الجزائر بالأنفلونزا الموسمية» إذ يبقى التلقيح «الحل الأنجع» للوقاية من تعقيدات هذه الانفلونزا.

ويوصى بالتلقيح، سيما بالنسبة لفئات السكان الذين يعتبرون الأكثر عرضة للإصابة بتعقيدات على غرار الأشخاص البالغين 65 سنة فما فوق والكبار والأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل مرضى القلب والرقبة

تستعد إدارة المركز الإسـتشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب وهران، لعقد جلسة عمل مع الأخصائيين، بهدف التباحث حول مدى انتشار وباء كورونا بالولاية وجميع الإجراءات التي تتخذ الآن، وستتخذ مستقبلا، حسبما علم لدى مدير المؤسسة بن طواف الحاج .

وهران : براهيمية مسعودة

أوضح بن طواف في تصريح لـ «الشعب»، أنّ هذا اللقاء الهام، يأتي على خلفية مستجدات الوضع الوبائي في الجزائر، حسب اللجنة العلمية لرصد ومتابعة كورونا والمناشير التحذيرية من الموجة الثانية، المبينة على أساس ارتفاع مؤشر الإصابات اليومية بفيروس كورونا المستجد بالجزائر وبكل دول الجوار.

وفي سياق متصل، حدّر نفس المسؤول من تواصل توافد المرضى على مستوى مصلحة الأمراض المعدية التابعة للمستشفى، معقبا بالقول أنّه «ليس بنفس حدة الضغط التي عاشته مختلف مصالح الكوفيد خلال فترة الذروة وخاصة في شهر جويلية».

وأوضح مدير المركز الإسـتشفائي الجامعي أنّ «الوضع الوبائي الحالي في الولاية متحكم فيه»، معلنا في الوقت نفسه استعداد خلية

تباحثا تطوير الشراكة والمبادلات

رزيق يستقبل السفير الصيني بالجزائر



استقبل وزير التجارة كمال رزيق، أمس، بالجزائر العاصمة سفير جمهورية الصين الشعبية لي ليانه، حيث تطرق الطرفان إلى واقع وأفاق العلاقات الثنائية التي تربط البلدين وسبل تطوير الشراكة الـبيئية ورفع حجم المبادلات، حسبما أفاد به بيان للوزارة .

أكد رزيق الذي كان مرفقا بالوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية عيسى بكاي، أن الجزائر والصين شريكان استراتيجيان تربطهما صداقة قوية وثقة متبادلة، مضيفا أن الجزائر تولى أهمية كبيرة لتعميق الشراكة في مختلف المجالات وزيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين.

بهذه المناسبة، أعرب رزيق عن رغبته في أن تساهم الصين في الجهود الرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني، من خلال تجسيد مشاريع استثمارية ذات قيمة مضافة، فضلا عن معالجة الانشغالات التي طرحها العديد من المتعاملين الجزائريين فيما يخص تصدير بعض المنتجات ذات المنشأ الحيواني والنباتي إلى الأسواق الصينية والتي تم الاتفاق على تسويتها مع باقي

تتضمنها مذكرة تفاهم توقع اليوم

نحو شراكة بين صيدال وفايزر الجزائر

وأشارت إلى أن نسبة تغطية صيدال للطلب المحلي تقدر حاليا بمعدل 7 بالمائة وتعمل للوصول إلى تلبية 15 بالمائة من الطلب مع التطلع لإنجاز هدف بلوغ 25 بالمائة آفاق 2024 بفضل وجود إمكانيات صناعية ويد عاملة مؤهلة.

وفي هذا الإطار، أوضحت أقاسم في حوار أدلت به مجلة «الشعب الاقتصادي»، أن مركز التكافؤ الحيوي الذي يحوزه المجمع ويعد الأول وطنيا والرابع افريقيا يسمح برفع تحدي الجودة للأدوية الجزائرية ومطابقته للمعايير العالمية، من خلال إعداد دراسات سريرية ومدى تفاعل الدواء للتعرف على فعالية الأدوية الجينية. وبلغت كلفة هذا المركز 3 ملايين أورو بطاقة إنجاز 10 دراسات سريرية سنويا.

الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

فواتير الغاز-الكهرباء غير المسددة

تجاوزت 18 مليار دينار

المالية، الناتجة عن هذا الوضع، تؤثر من ناحية على خزينة المنطقة، التي تعمل على ضمان استدامة الدخل في جميع سلسلة المتدخلين في هذه المهن، ومن ناحية أخرى، تمرق تحقيق مختلف المشاريع المدرجة في مخططات تطوير النشاطات والشبكات الكهربائية والغازية والخدمات المتنوعة المقدمة لزبائناتها .»

ومن أجل ضمان استدامة الخدمة العامة التي تلتزم بها الشركة وتجنب زبائناتها، تراكم فواتيرهم، فإن الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز منطقة التوزيع في الجزائر العاصمة تعتمد على الشعور بالمسؤولية والمواطنة ودعوتهم لسداد ديونهم، من خلال طرق وصيغ الدفع المختلفة المقترحة.

وأوضحت في هذا السياق، أنه يمكن الدفع من خلال مكاتب البريد، والدفع على مستوى 37 وكالة تجارية في إقليم الولاية. نقدًا أو شيكات أو عن طريق بطاقة الدفع البنكية باستخدام آلات الدفع الالكتروني، أو الدفع عبر التوطين في الحساب البريدي الجاري، والدفع الالكتروني من خلال موقع الشركة www.sadeg.dz.

كما يمكن للزبائن أيضًا -حسب الشركة- التقرب من الوكالات التجارية، من أجل الحصول على جداول الدفع التي سيتم التفاوض عليها وتحديثها وفقًا لعدد الفواتير ومبلغ الديون ومدى قابلية دفعها.

تضرب الشراكة في الصناعة الدوائية موعدا اليوم مع توقيع مجمع صيدال ومخابر فايزر الجزائر على مذكرة تفاهم تجري وقانعه بفندق الأوراسي بحضور وزير الصناعة الصيدلانية رفقة أعضاء في الحكومة .

سعيد بن عياد

كانت الرئيسة المديرة العامة للمجمع الصيدلاني العمومي الدكتور فطوم أقاسم قد كشفت في حوار نشرته مجلة «الشعب الاقتصادي» الشهرية الصادرة هذا الأسبوع عن ورقة طريق للدفع بعجلة الإنتاج لمختلف الأدوية لتلبية احتياجات السوق الوطنية موضحة أن «وجود مخابر أجنبية في السوق مفيد للاقتصاد الوطني وللمؤسسة ويسمح بتوفير الدواء».

بلغت مستحقات منطقة التوزيع بالجزائر التابعة لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، لدى زبائناتها، أكثر من 18 مليار دينار في نهاية جوان 2020، وهي زيادة قياسية ناجمة عن وباء فيروس كورونا، حسبما أفاد به، أمس، بيان للشركة .

أوضح مصدر أنه «في هذه المرحلة الاستثنائية (الأزمة الصحية)، وفي موجة من التضامن الراسخ مع زبائناتها، قامت الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، بتعليق القطع بسبب الفواتير غير المسددة، مما أدى إلى زيادة كبيرة في مستوى الديون المستحقة على مشتركها، سواء من القطاع الخاص أو العام».

وجاء في ذات الوثيقة أن «هذه الديون، التي لا تزال في زيادة مستمرة، فيما يتعلق منطقة التوزيع الجزائر العاصمة، قد بلغت في نهاية النصف الأول من السنة الجارية، مستويات قياسية بأكثر من 18 مليار دينار جزائري»، مضيفا أن هذه الديون موزعة على مديريات التوزيع الخمس على النحو التالي: بولوغين05، 5.149 مليون دج، الحراش47، 3.783 مليون دج، جسر قسنطينة16، 3.715 مليون دج، بلوزداد40، 3.286 مليون دج، وسيدي عبد الله89، 2.583 مليون دج. كما أكدت الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز أن «هذه الصعوبات

جواهر العلاقات بين المجاهدين الوجه الإنساني للثورة ■ يوميات تصنعها الأخوة، التضحية والإخلاص

نتناول اليوم جانباً خاصاً من حياة المجاهدين الذين صوّرتهم الكتب والمذكرات رجالاً لا يهابون الموت، سيكون الإنسان داخلهم عنوان موضوع حمل بين أسطره تفاصيل حياة وُحِدَتْ بين أمل في غد أفضل واستشهاد في ساحة المعركة، فكانوا وجهان لعملة واحدة هي كسر قيود الاستعباد، ورغم أن السلاح جزء لا يتجزأ من يومياتهم، إلا أنهم حافظوا على علاقات وروابط اجتماعية قوية كان أساسها التضامن، الإخلاص وأخوة تجاوزت حدود العائلة ورابطة الدم.

الفرنسي، المراقبة خاصة تلك اللواتي يعرضن المنطقة جيداً. وعن الزواج، قالت بن قنبر إن القوانين في تلك الفترة كانت تمنعه بسبب الأعباء المترتبة عنه خاصة تربية الأبناء، لم تسمح به الحكومة المؤقتة إلا بعد عملية مخطط شال وعملية «بريسيز» بالشمال القسنطيني في الفترة الممتدة بين 1959 إلى 1961، حيث عرف عدد الرجال انخفاضاً بسبب موتهم في تلك المعارك.

الثورة.. إنسان

أجمعت الشّهادات الحيّة للمجاهدين والمذكرات التي كتبوها أنهم عاشوا الثورة التحريرية بكل تفاصيلها وجوانبها الإنسانية، الاجتماعية والعسكرية، لولا التماسك الذي عرفته العلاقة التي تربطهم ببعض لما كانت الجزائر اليوم تحتل بذكرى اندلاع الثورة المجيدة.

فكان الإنسان في جواهر ثورة أقيمت على طرد المحتل الذي احتل قبل سنوات قليلة من تاريخ اندلاعها بمؤوية استباحته أرض طاهرة لم ترضى الذل وان طالت مدة استعمارها، فكانت رصاصة الأول من نوفمبر أول حرف يكتب في تاريخ الجزائر المستقلة، ودرس آخر يلقنه الشعب الجزائري للمحتل عنوانه «الجزائر جزائرية»، ولا تنازل عن هويته التي صمدت أمام حملات التكسير، التغريب والتبشير.

خديجة بن قنبر: «حياة تسودها الثقة»

أوضحت المجاهدة خديجة بن قنبر بعدم إمكانية فصل الجهاد عن يوميات المجاهدين الذين سكنوا الجبال بالشمال القسنطيني، لأنهم حملوا السلاح من أجل قضية وطن تشربوا نسائم الحرية وأيقنوا تحقيقها قبل بلوغها بسنوات، وأنها كانت تعيش في المناطق المحرمة وقضت فيها أربع سنوات، النظام كانوا أقسام عاشت أربعة سنوات في المنطقة المحرمة جُنِدَتْ كوكيل اتصال (agent de liaison) بعد انتقالها إلى المنطقة المحرمة بميلة، لكن بعد كشفها من طرف العدو انتقلت إلى الجبال لتصبح

مساعدة في التمريض، ووجدت هناك مجاهدات مكلفات باللوجستيك كالتمريض، المراقبة ونقل المعلومات وكذا الطبخ، حيث كانت تقسم المهام على أقسام.

وكشفت بن قنبر أن من أهم أسباب سماح العائلات لبناتها الانضمام إلى المجاهدين في الجبال هو خوفهم من تلك الجرائم التي كان يترفعها المستعمر خاصة الاغتصاب، وقالت إن 550 مجاهدة كن في تلك المنطقة جئن من مختلف ولايات الوطن، كن يقمن بأعمال كثير منها جمع أحذية القتلى من الجيش



فالمجاهدات كن أخوات لهم لا ينظر لهن نظرة سيئة، والنساء بالإضافة إلى إعداد الطعام وغسل الملابس يكلفن بنقل المعلومات والرسائل، يتعامل معهن المجاهدون مثلما يتعاملون مع أمهاتهم وأخواتهم،

وإذا حدث تجاوز سيكون الإعدام مصير صاحبه، فكانون جبهة التحرير ينص على أن كل من ينظر لهن بنية سيئة يُقتل، للمحافظة على علاقة الثقة بين المجاهدين والمجاهدات والعائلات والمدنيين يكون الإخلاص فيها كاملاً وتاماً.



المجاهدين التي تتبع منها رائحة العرق جراء المسيرات الطويلة، يشمن روائح هؤلاء الرجال الذين تجرؤوا على تحدي القوة العالمية الرابعة رجال حرموا منازلهم وأسرهم لا يفكرون فيها البتة، فهم أهاليهم أينما حلوا ويستقبلونهم أينما ذهبوا.

وكشف أن المجاهدين كانت تربطهم علاقة ثقة مع المرأة، سواء كانت رفيقتهم في حمل السلاح أو النضال أو كانت من الأهالي والقرى التي يزورونها،

فتيحة كلواز

جودي أتومي، خديجة بن قنبر، مجاهدان قاسما جريدة «الشعب» ذكريات عادت بهما إلى الفترة الممتدة بين 1954 و1962، أين عاشا متنقلين بين جبال عبّدت لهما وعورتها، أحرشها وغاباتها طريقهما نحو الحرية، لتتجلى أمامنا صفحة أخرى من صفحات تاريخ الجزائر.

جودي أتومي: «علاقة قوية ربطت المجاهدين ببعض وبالمدنيين»

قال المجاهد جودي أتومي إنّ العلاقات الاجتماعية التي سادت الحياة اليومية للمجاهدين في الجبال كان أساسها الأخوة والتماسك بينهم، حيث يحرص كل واحد على الآخر يتقاسمون لقمة العيش وإن كانت قليلة، يقبلون على التضحية من أجل بعضهم في حالة خطر، فترى كل واحد منهم يريد أن يكون في أول الصفوف حتى لا يقتل زميله أو يصاب بسوء.

وأكد أنّ الأخوة التي ربطت بينهم تجاوزت المفهوم العادي لهذه الرابطة لأن المجاهدين جمعهم أم واحدة هي الجزائر وأب هو الكفاح المسلح حتى النصر وتحقيق الحرية، فروح الأخوة بينهم فاقت بكثير رابطة الزمالة، فالمجاهد في حقيقة الأمر يشعر بأنه أقرب إلى رفقاءه من عائلته، وكانت المجموعة التي يقاتل ضمنها هي عائلته، حتى ساد بينهم ما يفوق الدفء الإنساني وروح التضامن في جو من الثقة المتبادلة. وقال إنّ المجاهدين كانوا ملزمين بأن يكون الواحد منهم كيسا حذرا في حياته اليومية، رصينا في سلوكه وملتزما حازما في تصرفاته وأفعاله، فالأجواء داخل الملجأ مثلا كانت أخوية دائما، كل مساء تقريبا ينشد المجاهدون أناشيد وطنية في محاولة لرفع معنوياتهم، فكان كل واحد منهم يشعر بالفخر وهو يجهد نفسه في خدمة الوطن والاستعداد للتضحية في سبيل الله، كانوا يتذكرون الموت دائما وكلهم حرص على نيل الشهادة عاجلا.

وعن يومياتهم، كشف أتومي أنهم كانوا يتناولون الإفطار قبل شروق الشمس بعدها يرتدي الجميع ملابس القتال، استعدادا لأيّة مواجهة محتملة ووشبكة، وقال إنّ الحياة داخل الغابات أو المناطق المحظورة لم تكن سهلة على الإطلاق، كانت قاسية فعلا وجد مقيدة، فقد كان عليهم توفير الماء والحطب وحتى إعداد الطعام وغسل الملابس، فليس من السهل أن يتولى المجاهد كل الشؤون من طحن القمح وإعداد الطعام وترقيع الملابس وكل الخدمات الأخرى. أما النظافة فكانت مطلبا مهما وأساسيا، وكانت من أهم تعليمات قادة الجيش وجهة التحرير الوطني «إذا مات أحدكم ينبغي أن يجده العدو نظيفا»، لذلك كان المجاهدون يحرسون على نظافتهم الخاصة، فيما كانت النساء من جهتهن يتشرفن بإعداد الطعام للمجاهدين، وتراهن يبذلن كل ما في وسعهن اهتماما ورعاية تليق بمقامهم، ويفرحن عندما يبلغن أن المجاهدين راضين عن طعامهن.

وكانت ملابس المجاهدين توزّع على المنازل المجاورة لغسلها، والنساء يشعرن بالاعتزاز وهن يلامسن ملابس

تعرّض لأنواع التعذيب

مجاهد يتحدث عن الإتصال وجمع الأموال بالولاية التاريخية الرابعة



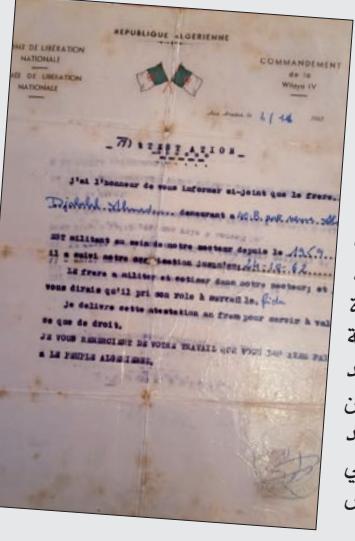
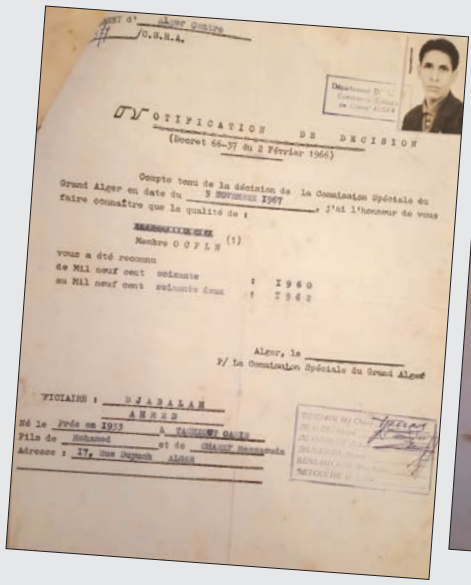
زمنية لا تقل عن ثلاثين يوما». المجاهد أحمد، الذي يحمل شهادة مقاوم تسلمها من وزارة المجاهدين، تركز نشاطه في الولاية الرابعة على الناحية الثانية، وكانت مهمته، إضافة إلى مهمة الاتصال والتخزين وجمع الأموال من المواطنين من أجل تمويل الثورة، حماية الفدائيين حيثما وجدوا.

يقول جاباللة: «كانت تأتينا أوامر بحماية فدائيين في تلك الناحية، كنّا نطيقها بكل دقة»، مشيرا إلى أن انتسابه للثورة كمقاوم بدأ خلال نشاطه لمنظمة مدنية في سرية تامة كانت تعتمد أسلوبا تنظيميا هدفه الدفاع عن مقومات البلاد، بداية 1958 وبعد أشهر تحول نشاطهم من تنظيمي إلى عسكري إلى غاية بزوغ شمس الإستقلال سنة 1962.

التحق المجاهد جاباللة أحمد بالکفاح المسلح سنة 1958، واقتصرت مهمته آنذاك على الاتصال والتخزين وجمع الأموال لتمويل الثورة، تعرّض للقمع والضرب وأصيب في ذراعه الأيمن في حادثة دهس عمدية قامت بها السلطات الفرنسية بسياراتها لترويع المدنيين وتخويفهم.

أمنية. ج

يروى المجاهد جاباللة أحمد، وهو من مواليد 1933 بلدية تغزوت، منطقة قمار بوادي سوف، ما عاناه الشعب الجزائري إبان الثورة، وقال إنه لا يحده وصف ولا توجزه كلمات: «بالرغم من التعذيب الذي تعرضنا له ونحن في سجون الاحتلال، والذي كان بأشكال وأنواع لا تصدر إلا من جلادين معدومي الإنسانية، لم تستسلم ضمائرنا للاعتراف تحت الضغط النفسي والجسدي. منّا من استشهد وهو تحت التعذيب ومنّا من خرج من السجن بعاهات وإصابات متفاوتة الخطورة، وهذا بعد مرور مدة



اعتبر بيان نوفمبر أول مادة إعلامية حدّدت أهداف الثّورة الدكتور بوغوفالة: الإعلام الثوري فضح جرائم المحتل



التوعية السياسية والنضال السلمي عن طريق الصحافة، بذكر الصحف التي أشرف عليها كل من عباس فرحات مثل جريدة «الجمهورية الجزائرية» عام 1946، وجريدة «الأمّة» لمصالي الحاج التي استمرت إلى غاية 1948 وكانت تدعو إلى استقلال الجزائر التام، والبشير الإبراهيمي الذي أحيا سلسلة جريدة «البصائر» عام 1947.

وأكد بوغوفالة أن بيان أول نوفمبر 1954 أول مادة إعلامية أراد من خلالها مفجرو الثورة التعريف بثورتهم وأهدافها ووسائلها للجزائريين، وللرأي العام الفرنسي والعالمي، ثم توالى فيها بعد الولايات الثورية إصدار نشرات محلية للرد على التضليل الاستعماري ودعايته، ونشر أخبار الولاية.

في المقابل أسس المناضلون الجزائريون بباريس عام 1955 صحيفة «المقاومة»، وظهرت باسم «الثورة المسلحة» في المغرب عام 1956م، وطبعت بتونس أيضا في وقت لاحق، ثم توقفت لصالح جريدة «المجاهد» باعتبارها جريدة الثورة واللسان الوحيد لجبهة التحرير الوطني.

وأوضح الباحث أن جريدة «المجاهد» دافعت عن هُوية الشعب الجزائري وحقه في الحرية والاستقلال، وعرضت رؤية جبهة التحرير الوطني ونشرت أخبار الثورة، وفضحت الاستعمار وأساليبه الملتوية، مرجعا مسألة تدويل القضية الوطنية والترويج لأهداف الثورة التحريرية الكبرى، إلى جهود الصحافة والإعلام المحلي والدولي في كل من تونس والمغرب ومصر خاصة، حيث كان للدعم الإعلامي أثر بالغ على طرح القضية الجزائرية في المحافل الدولية، بنفس الدور الذي أدته الصحافة الوطنية والإعلام الثوري في توعية الشعب الجزائري بالمؤامرات والدسائس الاستعمارية.

أدرك الجزائريون مبكرا أهمية الإعلام والصحافة في التعريف بقضيتهم والدفاع عنها في أروقة الأمم المتحدة، ما قام به حمدان بن عثمان خوجة عندما نشر كتابا عن الجزائر بباريس عام 1833م سماه «المرآة»، لمحة تاريخية وإحصائية حول إيالة الجزائر، ووجه منشوره للأوروبيين كمادة إعلامية، عزّت سياسة الاستعمار الفرنسي وكشفت عن وجهها الحقيقي بعيدا عن المغالطات.

بيان الفاتح نوفمبر أول مادة تاريخية عرفت بالثورة التحريرية المباركة وروجت لأهدافها، حسب ما أكدّه أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة معسكر الدكتور ودان بوغوفالة في تصريح لـ «الشعب».

معسكر: ام الخير س

أبرز أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة معسكر، أهم الصحف التي ظهرت بأقلام جزائرية للدفاع عن حقوق المسلمين الجزائريين مع نهاية القرن التاسع عشر، مثل صحيفة الحق (1893)، المغرب (1903)، الجزائري (1900)، المصباح (1904)، الأحياء (1907)، كوكب إفريقيا (1907) والجزائر (1908) والإسلام (1909)، الحق الوهراني (1911)، المهاجر (1912) والفاروق (1913) وذو الفقار (1913). وبعد نهاية الحرب العالمية الأولى عام 1918م نشطت الصحافة الجزائرية كثيرا في أحضان الحركة الوطنية بكل فصائلها خاصة الإصلاحية والاستقلالية،

وتطورت مطالب الجزائريين بشكل ملحوظ وصارت أكثر نضجا بخصوص حقوق الجزائريين السياسية والثقافية والحضارية مثل جريدة الإقدام (1919-1923)، النجاح (1920-1939) والشهاب (1925-1935)، صدى الصحراء (1925)، البلاغ الجزائري (1926-1947) والبصائر (1935) وغيرها.

ولفت أستاذ التاريخ إلى أن نضالات الجزائريين لم تتوقف في أعقاب الحرب العالمية الثانية عام 1945، في إطار الحركة الوطنية ولم يتراجعوا عن دورهم في



الشوكة والسكين، ومنهم من صار يستعين بالطلبة الذين تفرغوا للنشاط الثوري بعد إضراب 19 ماي 1956 عن الدراسة ومعلوم أن أول وزارة للخارجية أقامتها الجزائر المستقلة، قد تولى شؤونها المرحوم محمد خميسي وهو من قدماء الطلبة وأسند تسيير مديرياتها لزملاء سابقين له في الدراسة والاتحادات الطلابية.

ومن ضحايا الواجب المقدس في النشاط الدبلوماسي المحامي الشاب آيت لحسن، قتلته يد الغدر بألمانيا، والمناضل فروخي إثر انفجار الطائرة المقلّة له، وهي وسيلة أودت بأرواح كل من بن يحيى ومساعديه أثناء مهمة يقومون بها لوضع حد لحرب فتاكة كانت قائمة بين الشعبين الشقيقين العراقي والإيراني.

ويعود الفضل لهؤلاء السياسيين الذين باشروا عملهم انطلاقا من العدم في توحيد كلمة العرب والمسلمين، حول القضية الجزائرية التي صارت قضية مقدسة في أعين الجميع، نتيجة عملهم الدؤوب وتمثل ثاني إنجاز لهم وهو لا يقل شأنًا عن سابقة في القضاء النهائي على أسطورة الجزائر الفرنسية فقد أحسنوا استغلال الكفاح البطولي الذي يخوضه شعب برمته على ساحة المواجهة وتضحياته الجسام لإرغام الخصم حول طاولة المفاوضات على قبول شرعية مطالب الأمة الجزائرية وتطلعاتها إلى السيادة الوطنية وسلامة ترابها.

المجاهد صالح بن القبي:

الدبلوماسية الجزائرية ولدت من رحم الثورة

في تاريخ الثورة التحريرية وجه غير معروف كثير وهو النشاط السياسي المحاط بالكتمان الذي تولاه بكفاءة رجال لم يكونوا مؤهلين بأي حال من الأحوال للاضطلاع بالمهمة الدبلوماسية، لكنهم صاروا قدوة واستحقوا تقدير الجميع بما فيها الخصم اللدود ..

س.بوعموشة

يقول المجاهد والسفير الأسبق صالح بن القبي، في شهادته عن النشاط الدبلوماسي للثورة، في كتابه عهد لا عهد مثله أو الرسالة التائهة، إن الدبلوماسية الجزائرية التي نشأت في خضم المعارك المسلحة ومازال صدى إنجازاتها عالقا بالأذهان، كانت في البداية نتيجة مبادرات قام بها أناس تخرج معظمهم من مدرسة النشاط السري، وصفوف جيش التحرير من أمثال بوضياف، بن بلة، آيت أحمد، لمين دباغين، مسعود بوقدوم، بوضوف، سعد دحلب، كريم بلقاسم، بولحروف، يابزيد، بن خدة، بن طبال، فروخي، بن يحيى، لخضر الإبراهيمي، رضا مالك، شاندارلي، توفيق بوعتورة، سحنون وكثير غيرهم لا يفلون كفاءة ولا شهرة، وقدمت الدبلوماسية الجزائرية هي الأخرى ضريبة الدم وقوافل الشهداء سقطوا ضحية غدر مصالح الأعداء واعتداءاتهم المسلحة.

وفي نظر القبي تحرك العمل الدبلوماسي للجزائر المقاتلة بشكل شامل، وأخذ مظاهر ارتكز في البداية على الجانب السياسي، وما إن أتى بثماره الطبية حتى تدعم ببرامج ثرية من التظاهرات الثقافية والفنية والرياضية ينشطها روائيون وممثلون ورسامون وموسيقيون ورياضيون من أصحاب الكفاءات العليا والالتزام السياسي الأكيد.

وحسب القبي تولى إسماع صوت

صنعتها الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني

جبهات مقاومة.. خارج ميدان المعركة



قاوموا الاحتلال بفنّهم ومواهبهم وكانت مهمتهم نشر الوعي وتأجيج نار الثورة وزرع الروح الوطنية في أوساط الشعب. جعلوا القضية الوطنية مواضيع لعروضهم وجعلوا كلمات حرية وصمود وتحدي وانتفاضة ضد الاستعمار والطفيان عناوين لفصول مسرحيات هادفة ومحاور أغاني ثورية ملتزمة.

حبيبة غريب

إنهم المثقفون والفنانون الجزائريون الذين ناضلوا جماعات وفردا وجعلوا مواهبهم في خدمة القضية الجزائرية ونضال الشعب من أجل تحقيق مصيره واسترجاع السيادة الوطنية وعانوا الاضطهاد والسجن والتعذيب والنفي، لكنهم استطاعوا أن ينتصروا للقضية وأن يبرهنوا أن تفجير ثورة نوفمبر 1954 المجيدة، لم يأت صدفة بل كان مشروع بناء دولة حرة مستقلة، انطلقت لبناته الأولى من تصور ذكي واستشرافي حمله بيان أول نوفمبر التاريخي.

لقد تفتنت جبهة التحرير الوطني إلى قيمة الفن والثقافة في التعريف بقضية الشعب الجزائري، فوظفت الكفاءات والمواهب ولبّى الكثير النداء، فشجعت الأفلام وأججت الفواقي، ونظمت العروض التي جابت العالم وتخطت الحدود وتجاوزت الحصار الذي فرضته فرنسا الاستعمارية على الجزائر.

شعراء وأدباء، ممثلون مسرحيون وموسيقيون، ملحنون وفنانون تجنّدوا واتحدوا تحت راية جبهة

وحفلات أبهرت العالم في الداخل وشاركت في توعية الجزائريين في الداخل، وواصلت نضالها حتى بعد الاستقلال وازدادت من مكانتها في خدمة معركة بناء الجزائر المستقلة.

لقد كسبت جبهة التحرير الوطني التحدي الكبير بتأسيس الفرقة الفنية وأيضا الفرقة الرياضية، الرهان على النضال السلمي والدبلوماسي باستعمال الفن والثقافة ومواهب الجزائريين، فجاء الانتصار بالتعريف والترويج ومخاطبة الشعوب والحكومات بالكلمة الملتزمة والأغنية الثورية ومن خلال تضحيات الفنانين والمثقفين.

هذه التضحيات التي تحتاج دائما تمجيد أصحابها والعرفان بإنجازاتهم وأعمالهم، لا

التحرير الوطني وكونوا سنة 1957 الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني، بقيادة الراحل مصطفى كاتب والتي جابت الكثير من الدول العربية والأوروبية والآسيوية، حاملة رسالة النضال الجزائر وقضية تقرير المصير، وفاتحة بالكلمة المعبرة واللحن القوي جبهات متعددة على العدو الفرنسي.

محمد الثوري، عبد الحميد بشارزي، الملحن مصطفى سحنون، الممثل حسان الحساني، نورية، علي معاشي وأغانيه الملتزمة، مفدي زكريا وقصائده التي أرهبت فرنسا الاستعمارية، عبد الحليم رايس وكتاباته في المسرح الثوري، الهادي رجب، بلاوي الهواري، وسعيد سايج وصافية كواسي وحليمة زرقاوي، مواهب قدمت عروضاً

بتكريم أسمائهم وذكرها في المناسبات فقط، بل بتعريف الأجيال بمسيراتهم وتضحياتهم من أجل الجزائر المستقلة، من خلال أفلام تاريخية تسلط الضوء على جوانب حياتهم الشخصية والفنية.

تحتاج هذه الأسماء أن يذكر التاريخ أنهم نساء ورجال تحدوا أعراف مجتمع محافظ لا يقبل باسم التقاليد والدين والحياء والشرف أن يغني أو يرقص أو يمثل أبناء وبناته جهرا وقاموا على طريقتهم بطش الاستعمار الفرنسي الذي سرعان ما تفتن للحيلة تفهم أن هؤلاء الفنانين يشكلون خطرا أكبر على مخططاته لأنهم يستطيعون كسر قيود الجهل والفقر وطمس الهوية التي كان يفرضها على عقول الأهالي وبصيرتهم.



إجراء تحاليل «بي.سي.آر» كل 72 ساعة وضرورة خروجهما سلبية للمشاركة في المنافسة مع إجراءات خاصة للحالات المشتبه فيها أو التي ثبت إصابتها. وتتضمن الخطة الإجراءات الخاصة بالإقامة وتتضمن قياس الحرارة بشكل روتيني وتقييم الغرف والمناطق ذات الكثافة العالية بجانب الإجراءات الخاصة بالتدريبات، بينها التعقيم المستمر وتوسيع مساحة الدكة وتنظيم الكمامات. وأكدت اللجنة الطبية للمنافسة، مسؤولية كل اتحاد محلي عن تشكيل مجموعة عمل طبية للفريق قبل السفر إلى مصر بجانب الخضوع لعدد من التحاليل وتقديم نتائجها للاتحاد الدولي واللجنة الطبية للمونديال بشكل إجباري. وقررت اللجنة إجراء تعيينات طبية واسعة لأن، عن إمكانية حضور الجماهير في البطولة للعالمية لكرة اليد.



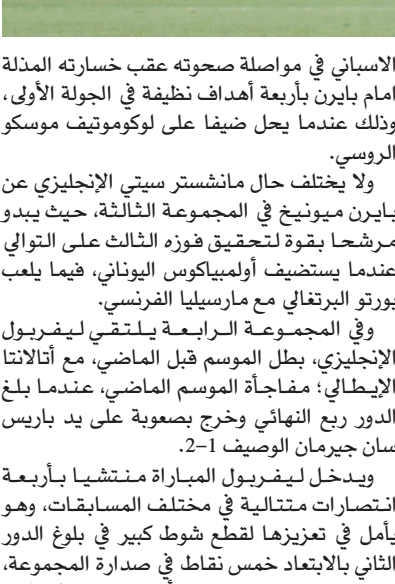
أعلن ريال مدريد، بطل إسبانيا، الاثنين، عن إصابة المدافع البرازيلي إيدر ميليتاو بفيروس كورونا المستجد -كوفيد-19، قبل مواجهة ضيفه إينتر ميلان برسم الجولة الثالثة من مسابقة رابطة أبطال أوروبا لكرة القدم. وقال الريال عبر موقعه على الإنترنت: نتيجة فحص كوفيد-19 للاعبينا إيدر ميليتاو وظهرت إيجابية، صباح الأحد. أما نتائج جميع لاعبي الفريق الأول وطاقم المدربين والمسؤولين الذين يتواصلون بشكل مباشر مع الفريق، ظهرت سلبية خلال فحوص يومي الأحد والاثنين. وبلغت ريال مدريد، الأكثر تتويجا بالبطولة بواقع 13 مرة، والذي يتبدل الترتيب بالمجموعة الثانية في رابطة الأبطال، مع إينتر صاحب المركز الثالث يوم الثلاثاء.

بعد إصابة عدة عناصر من الفريق بـكورونا
دينامو كييف متخوف قبل مواجهة برشلونة

يعاني فريق دينامو كييف من إصابة عدة عناصر بفيروس كورونا بين صفوفه، وذلك قبل مباراة أمام برشلونة، يوم غد، بملعب كامب نو ضمن منافسات دور المجموعات لرابطة أبطال أوروبا. تركزت صحيفة «سبورت» الأوكرانية أن دينامو كييف سيصل إلى برشلونة بعدد محدود من اللاعبين، حيث تسبب وباء كورونا في إحداث «حالة من الفوضى» داخل صفوف الفريق. وأضافت، أن الفريق الأوكراني يضم 8 لاعبين محليين بـفيروس كورونا وسيبقون في منازلهم وبالتالي سيغيبون عن مواجهة برشلونة، بمن في ذلك حارسا مرمرى الفريق الأول. وتابعت الصحيفة، أن دينامو خاض مباراة دنبرو، السبت الماضي، بالبطولة الأوكرانية، بحارس مرمرى شاب وهو روسلام نيشيريت (18 سنة)، بعد إصابة الحارسين بوشكان ويويكو. ولاحظت أن فريق دينامو يعيش وضعا مشابها لمواقع فريق شاختار الذي واجه ريال مدريد في الجولة الأولى وهو يضم 8 مصابين بفيروس كورونا. من بينهم 4 بيوغيم إيفان أسابين، ومع ذلك تمكن من الفوز على النادي الملكي (2-3).



وافق الاتحاد الدولي لكرة اليد على الخطة الوقائية من فيروس كورونا لبطولة العالم التي تستضيفها مصر في الفترة بين 13 و31 يناير المقبل. تضمنت الخطة عدة بنود، على رأسها الحفاظ على مسافة 1.5 متر بين كل المشاركين في البطولة حسب الإمكان. بجانب قواعد الحفاظ على الصحة العامة وتعقيم اليد وارتداء الكمامات. وأكدت اللجنة الطبية للمنافسة، مسؤولية كل اتحاد محلي عن تشكيل مجموعة عمل طبية للفريق قبل السفر إلى مصر بجانب الخضوع لعدد من التحاليل وتقديم نتائجها للاتحاد الدولي واللجنة الطبية للمونديال بشكل إجباري. وقررت اللجنة إجراء تعيينات طبية واسعة لأن، عن إمكانية حضور الجماهير في البطولة للعالمية لكرة اليد.



أعلن ريال مدريد، بطل إسبانيا، الاثنين، عن إصابة المدافع البرازيلي إيدر ميليتاو بفيروس كورونا المستجد -كوفيد-19، قبل مواجهة ضيفه إينتر ميلان برسم الجولة الثالثة من مسابقة رابطة أبطال أوروبا لكرة القدم. وقال الريال عبر موقعه على الإنترنت: نتيجة فحص كوفيد-19 للاعبينا إيدر ميليتاو وظهرت إيجابية، صباح الأحد. أما نتائج جميع لاعبي الفريق الأول وطاقم المدربين والمسؤولين الذين يتواصلون بشكل مباشر مع الفريق، ظهرت سلبية خلال فحوص يومي الأحد والاثنين. وبلغت ريال مدريد، الأكثر تتويجا بالبطولة بواقع 13 مرة، والذي يتبدل الترتيب بالمجموعة الثانية في رابطة الأبطال، مع إينتر صاحب المركز الثالث يوم الثلاثاء.

بعد إصابة عدة عناصر من الفريق بـكورونا
دينامو كييف متخوف قبل مواجهة برشلونة

يعاني فريق دينامو كييف من إصابة عدة عناصر بفيروس كورونا بين صفوفه، وذلك قبل مباراة أمام برشلونة، يوم غد، بملعب كامب نو ضمن منافسات دور المجموعات لرابطة أبطال أوروبا. تركزت صحيفة «سبورت» الأوكرانية أن دينامو كييف سيصل إلى برشلونة بعدد محدود من اللاعبين، حيث تسبب وباء كورونا في إحداث «حالة من الفوضى» داخل صفوف الفريق. وأضافت، أن الفريق الأوكراني يضم 8 لاعبين محليين بـفيروس كورونا وسيبقون في منازلهم وبالتالي سيغيبون عن مواجهة برشلونة، بمن في ذلك حارسا مرمرى الفريق الأول. وتابعت الصحيفة، أن دينامو خاض مباراة دنبرو، السبت الماضي، بالبطولة الأوكرانية، بحارس مرمرى شاب وهو روسلام نيشيريت (18 سنة)، بعد إصابة الحارسين بوشكان ويويكو. ولاحظت أن فريق دينامو يعيش وضعا مشابها لمواقع فريق شاختار الذي واجه ريال مدريد في الجولة الأولى وهو يضم 8 مصابين بفيروس كورونا. من بينهم 4 بيوغيم إيفان أسابين، ومع ذلك تمكن من الفوز على النادي الملكي (2-3).

دخل بديلا بعد طرد مارسيلو
بن العمري يهزم مدربه بأدائه القتالي

وعلى إثر هذه النتيجة، يحتل ليون الصف السادس بمجموع 14 نقطة، فيما يتسكن ليل بمرکز الوصافة بمجموع 19 نقطة. يذكر، أن يلعمري (30 سنة) التحق بصوف ليون مطلع أكتوبر الفارط، قادما من نادي الشباب السعودي بعقد مدته سنة واحدة مع إمكانية التمديد لسنة إضافية. واضطر بطل إفريقيا 2019 مع الجزائر، إلى شراء ما تبقى من عقده من أجل تسلم ورقة تسريحه، بعد المشاكل التي حصلت له مع مسيري الشباب. وبعد يلعمري (30 سنة)، عاشر لاعب جزائري يتقمص ألوان تشكيلة ليون. وقد حل بهذا النادي بهدف تعويض رحيل النمازكي يواكيم اندرسون المتقل إلى فولهام الإنجليزي.

الجولة الثالثة من رابطة أبطال أوروبا
ريال مدريد في مواجهة مصيرية أمام الأنتر

يستضيف ريال مدريد الإسباني، اليوم، غريمه إينتر ميلان الإيطالي في قمة المجموعات لمسابقة رابطة أبطال أوروبا لكرة القدم. فيها سيسعى حامل اللقب بايرن ميونيخ، إلى حصد انتصاره الثالث على التوالي، عندما يحل ضيفا على ريد بول النمساوي.

ويذكر كلا الفريقين أهمية التقاط الثلاث في مباراة اليوم، خصوصا ريال مدريد، كونه يلعب على أرضه ويحتل المركز الأخير في المجموعة الثانية وبالتالي فهو مطالب بتدارك الموقف قبل فوات الأوان. وخلافا لتلقاه في البطولة المحلية، حيث يحتل الوصافة بفارق نقطة واحدة خلف ريال سوسيداد مع مباراة موجهة، يعاني النادي الملكي الأمرين قاريا بخسارة مفاجئة وتاريخية على أرضه في الجولة الأولى أمام شاختار دانيتسك الأوكراني (3-2)، وتعادل منتزعه في الوقت الفاصل من مضيفة بروسيا موشنغلادباخ الألماني (2-2) في الجولة الثانية. ويدخل ريال مدريد المواجهة بمعنويات عالية بعد فوزه الكبير على ضيفه هويسكا 4-1 والعودة الناجحة لتجهم الدولي البلجيكي إدين هازار بعد تعافيه من الإصابة. في المقابل، لا يبدو حال إينتر أفضل من ريال مدريد، حيث أفلت من الخسارة على أرضه أمام موشنغلادباخ بانتزاعه التعادل في الدقيقة الأخيرة عبر هدافه البلجيكي روميلو لوكاكو، وسقط في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه شاختار، وبالتالي وعلى غرار النادي الملكي ستكون مباراة الغد مصيرية بالنسبة له لإنعاش حظوظه في المنافسة على بطاقتي المجموعة. وتراجعت نتائج إينتر ميلان في الآونة الأخيرة، حيث حقق فوزا واحدا في مبارياته الست الأخيرة

البايرن يسعى لتعزيز صدارة المجموعة الأولى
يسعى بايرن ميونيخ الألماني، حامل اللقب، إلى مواصلة حملة الدفاع عن تاجه بتحقيق الفوز الثالث تواليا عندما يحل ضيفا على ريد بول سالزبورغ النمساوي لحساب المجموعة الأولى. وحقق النادي البافاري فوزه الثالث عشر على التوالي في المسابقة عندما تغلب على ضيفه، لوكوموتيف الروسي 2-1 في الجولة الثانية، وتعود آخر خسارة له إلى 13 مارس 2019 عندما سقط ثمن النهائي. وتكتسب المباراة أهمية كبيرة بالنسبة لبايرن كونهما تسبق قمته النارية في البوندسليغا أمام غريمه التقليدي وشريكه في الصدارة بروسيا دورتموند السبت المقبل. وفي المجموعة ذاتها، يأمل أتلتيكو مدريد

التصنيف الدولي للتنس
الصربي جوكوفيتش يحافظ على الصدارة

فلت الصدارة على حالها في تصنيف رابطة اللاعبين المحترفين في كرة المضرب الصادر الاثنين، حيث حافظ الصربي نوافك ديوكوفيتش على المركز الأول، رغم خروجه من الدور ربع النهائي لدورة فيينا الدولية على يد الإيطالي لورنتسو سوسو 6-2 و6-1. ويتبعد ديوكوفيتش بفارق 1980 نقطة عن ملارده المباشر الإسباني راฟาيل نادال، وضمن مبدئيا إمام العام السادس في الصدارة وبمعالجة الرقم القياسي للأصربي بيت غارسيا، وكانت الإجابة أن العرض لا يزال غير مقنع ويجب أن نعيد التفكير به من قرنا الاستحباب تماما ولم يعد هناك أي عرض. وفاز اليا، الذي يجيد اللعب كظهير قلب دفاع، بلقيني في رابطة أبطال أوروبا مع النادي يعاني تسعة ألقاب بطولة ألمانيا للدرجة الأولى الألمانية وستة كؤوس محلية منذ انضمامه لبايرن في 2008.

قال إن أهداف تربية مستغانم تم بلوغها
عنتر يحيى «قلق» من عدم خوض مباريات ودية

امتعض عنتر يحيى المدير الرياضي لنادي اتحاد العاصمة، من عدم إجراء مباراة ودية منذ انطلاق فترة التحضيرات للموسم الكروي (2020-2021)، بسبب شوبت إصابة عدد من اللاعبين بفيروس كورونا (كوفيد-19)، والذي اضطر إدارة الفريق إلى اتخاذ قرار إنهاء الترتيب مبكرا والعودة إلى العاصمة، وهو ما اعتبره صانع ملهمة أم درمان بالنقطة السوداء في تربية مستغانم، وذلك في الجوار الذي أجراه لموقع النادي.

محمد فوزي يقاض
كشف المدير الرياضي لنادي اتحاد العاصمة، أنه رفقة الحاقم الثاني، وضعوا خطة عمل خلال تربية مستغانم من الجانب البدني، وقال، «وضعنا خطة عمل وأهدافا، والحمد لله أننا في نهاية الترتيب الثاني بلقنا الأهداف المرجوة، رغم انطلاقنا المتأخر في العمل». قائد المنتخب الوطني الأسبق، تحدث عن غياب المباريات الودية خلال تربية مستغانم، معتبرا إياها التلمذة السوداء، «كننا نود إنهاء تربية بمباراة ودية، وكما هو معلوم اتبعنا نصائح اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة فيروس كورونا حيث أجرينا فحوصا، وللاستشف الشديد، كان لدينا حالات إيجابية في المجموعة». وأضاف، «خلال الترتيب كان هناك الكثير من الجدية والانضباط في العمل، اللاعبون التزموا بالبروتوكول ولم يتنقل أحد منهم حتى إلى قاعة الاستقبال في الفندق». وتابع قائلا، «أنا حتى طريق الذهاب

انتداباتنا مدروسة واقتصادنا أموالا كبيرة برحيل القدامى
تحدث المسؤول الأول على فريق اتحاد العاصمة عن ميراث الفريق، أين قيمه بالجد، رغم رحيل 11 لاعبا وانتداب 12 آخر تصعبا للموسم الكروي الجديد. صخرة دفاع الخضر الأسبق، أوضح أن اللاعبين الذين غادروا الفريق سمحوا للإدارة باقتصاد الكثير من الأموال، كونهم يملكون عقودا برواتب معتبرة. وقال بهذا الشأن، كل لاعب غادر الفريق لا يدخل ضمن مشروعه الرياضي». وأردف قائلا، «استهدفنا لاعبين في مناصب معينة يمكنهم جلب الإضافة في مشروعه الرياضي، وكذا هوية اللعب التي نود فرضها في اتحاد العاصمة». هذا، وتحدث عن المنتقدين لسياسة الانتدابات الجديدة

تزكية أعضاء الجمعية العامة للتقرير المالي لـ2019
أعرب : أعلن انسحابي من رئاسة النادي فيفري القادم

النادي وبعد ذهابي أكون قد تركت الفريق بين أيدي أمانة وسأسلم مهماتي بطريفة حضارية»، وأضاف الرئيس أعرب، في خضم حديثه، أن الأمر يتعلق بالإشراف على الرابطة المحترفة من دون الكشف عن تفاصيل إضافية. صادق متصل، صادق أعضاء النادي الهادي لوفاق سليف، أمسية أمس، على التقريرين المالي والأدبي خلال أشغال الجمعية العامة العادية للسنة المالية 2019 لتلاوة التقرير المالي للرئيس السابق حسان حمار ورئيس المكتب الميسر الموقت جابر زغلاش، على أن تتعقد الجمعية العامة الثانية للسنة المالية 2020 الخميس القادم 5 نوفمبر، حيث سيتم تزكية لجنة لجمع الترشحات تحسبا للجمعية العامة الانتخابية المقررة

رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة
انطلاق الموسم الرياضي منتظرا أواخر ديسمبر

اختصاص رياضي إضافة إلى اعتماد بروتوكول صحي ناجح، مشيرا إلى أن هذه الاجتماعات ستعقد بواسطة تقنية التواصل المرئي مع بعد. وحسب آيت سعيد، فإنه «سبب الوضعية الصحية الحالية، اقترحت على المكتب الفدرالي إرسال، عبر البريد الإلكتروني، كل الوثائق الضرورية لمختلف الجهات ومنعناها مهلة أسبوع لإفادتنا بمقترحاتها لمناقشة التفاصيل الأخرى». وبعدما سيتم تنظيم اجتماع عن بعد لعشاء شهر للتحضيرات على الأقل قبل الشروع في المنافسات، نعرف أن كل القاعات الرياضية مغلقة وأغلبية الأندية متوقفة عن التدريبات باستثناء الرياضيين المتأهلين إلى الألعاب البرالمبية أو الباحثين عن التأهل لموعد طوكيو. الامر صعب ولا ندرى ماذا تخفيه من نفس الشهر، سننظم اجتماعات لمناقشة وأعداد الرزنامة الوطنية للمنافسات، حسب حجم كل

قال إن أهداف تربية مستغانم تم بلوغها
عنتر يحيى «قلق» من عدم خوض مباريات ودية

امتعض عنتر يحيى المدير الرياضي لنادي اتحاد العاصمة، من عدم إجراء مباراة ودية منذ انطلاق فترة التحضيرات للموسم الكروي (2020-2021)، بسبب شوبت إصابة عدد من اللاعبين بفيروس كورونا (كوفيد-19)، والذي اضطر إدارة الفريق إلى اتخاذ قرار إنهاء الترتيب مبكرا والعودة إلى العاصمة، وهو ما اعتبره صانع ملهمة أم درمان بالنقطة السوداء في تربية مستغانم، وذلك في الجوار الذي أجراه لموقع النادي.

محمد فوزي يقاض
كشف المدير الرياضي لنادي اتحاد العاصمة، أنه رفقة الحاقم الثاني، وضعوا خطة عمل خلال تربية مستغانم من الجانب البدني، وقال، «وضعنا خطة عمل وأهدافا، والحمد لله أننا في نهاية الترتيب الثاني بلقنا الأهداف المرجوة، رغم انطلاقنا المتأخر في العمل». قائد المنتخب الوطني الأسبق، تحدث عن غياب المباريات الودية خلال تربية مستغانم، معتبرا إياها التلمذة السوداء، «كننا نود إنهاء تربية بمباراة ودية، وكما هو معلوم اتبعنا نصائح اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة فيروس كورونا حيث أجرينا فحوصا، وللاستشف الشديد، كان لدينا حالات إيجابية في المجموعة». وأضاف، «خلال الترتيب كان هناك الكثير من الجدية والانضباط في العمل، اللاعبون التزموا بالبروتوكول ولم يتنقل أحد منهم حتى إلى قاعة الاستقبال في الفندق». وتابع قائلا، «أنا حتى طريق الذهاب

انتداباتنا مدروسة واقتصادنا أموالا كبيرة برحيل القدامى
تحدث المسؤول الأول على فريق اتحاد العاصمة عن ميراث الفريق، أين قيمه بالجد، رغم رحيل 11 لاعبا وانتداب 12 آخر تصعبا للموسم الكروي الجديد. صخرة دفاع الخضر الأسبق، أوضح أن اللاعبين الذين غادروا الفريق سمحوا للإدارة باقتصاد الكثير من الأموال، كونهم يملكون عقودا برواتب معتبرة. وقال بهذا الشأن، كل لاعب غادر الفريق لا يدخل ضمن مشروعه الرياضي». وأردف قائلا، «استهدفنا لاعبين في مناصب معينة يمكنهم جلب الإضافة في مشروعه الرياضي، وكذا هوية اللعب التي نود فرضها في اتحاد العاصمة». هذا، وتحدث عن المنتقدين لسياسة الانتدابات الجديدة

تزكية أعضاء الجمعية العامة للتقرير المالي لـ2019
أعرب : أعلن انسحابي من رئاسة النادي فيفري القادم

النادي وبعد ذهابي أكون قد تركت الفريق بين أيدي أمانة وسأسلم مهماتي بطريفة حضارية»، وأضاف الرئيس أعرب، في خضم حديثه، أن الأمر يتعلق بالإشراف على الرابطة المحترفة من دون الكشف عن تفاصيل إضافية. صادق متصل، صادق أعضاء النادي الهادي لوفاق سليف، أمسية أمس، على التقريرين المالي والأدبي خلال أشغال الجمعية العامة العادية للسنة المالية 2019 لتلاوة التقرير المالي للرئيس السابق حسان حمار ورئيس المكتب الميسر الموقت جابر زغلاش، على أن تتعقد الجمعية العامة الثانية للسنة المالية 2020 الخميس القادم 5 نوفمبر، حيث سيتم تزكية لجنة لجمع الترشحات تحسبا للجمعية العامة الانتخابية المقررة

رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة
انطلاق الموسم الرياضي منتظرا أواخر ديسمبر

اختصاص رياضي إضافة إلى اعتماد بروتوكول صحي ناجح، مشيرا إلى أن هذه الاجتماعات ستعقد بواسطة تقنية التواصل المرئي مع بعد. وحسب آيت سعيد، فإنه «سبب الوضعية الصحية الحالية، اقترحت على المكتب الفدرالي إرسال، عبر البريد الإلكتروني، كل الوثائق الضرورية لمختلف الجهات ومنعناها مهلة أسبوع لإفادتنا بمقترحاتها لمناقشة التفاصيل الأخرى». وبعدما سيتم تنظيم اجتماع عن بعد لعشاء شهر للتحضيرات على الأقل قبل الشروع في المنافسات، نعرف أن كل القاعات الرياضية مغلقة وأغلبية الأندية متوقفة عن التدريبات باستثناء الرياضيين المتأهلين إلى الألعاب البرالمبية أو الباحثين عن التأهل لموعد طوكيو. الامر صعب ولا ندرى ماذا تخفيه من نفس الشهر، سننظم اجتماعات لمناقشة وأعداد الرزنامة الوطنية للمنافسات، حسب حجم كل

الفنّانة سهام كنوش لـ «الشعب»:

الراوي فنّان يجمع بين الأداء والسرد

التحكم في التراث الشعبي مفتاح نجاح عروضنا

تحمل في جعبتها عدة عروض فنية مسجلة في الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ومجموعة من قصص الأطفال، منشطة حصة ثقافية تراثية بالإذاعة الوطنية والقناة الثالثة وحصة أخرى تعنى بالمرورث الشفهي بالتلفزيون الجزائري بقناة كنال الجيري. سهام كنوش، فنّانة راوية جعلت من القول المتوارث عن الجدات، مادة خام لأعمالها الفنية، تكشف لنا من خلال هذا الحوار عن شغفها الكبير لمهنتها كفنانة راوية.

حوار: حبيبة غريب

■ **الشعب: تعرف سهام كنوش في الوسط الفني بسعيها لتقديم دائما الأفضل والأجمل، والتقت بك «الشعب» وأنت تراهني بشغف عن وضعية وحقوق الضان الحكواتي أو الراوي في اللقاء الأول من نوعه الذي نظمته وزارة الثقافة بمكتبة الحمامة في 28 سبتمبر المنصرم، كيف تفاعلت مع الأمر؟**

■ **الفنّانة سهام كنوش:** كان اللقاء الوطني لشبكة الحكواتية، إيجابيا جدا لأنها المرة الأولى التي نلتقي فيها في طابع رسمي، وأن الوزارة هي التي نظمت الاجتماع وهذا أمر إيجابي جدا.

لقد كانت هناك عروض ليلة الحكاية التي اقترحتها العديد من الجمعيات وبعض الوكالات أو المؤسسات الخاصة، وبعض منظمي العروض، أو المؤسسات التابعة للوزارة مثل ديوان رياض الفتح، دار الأوبرا بوعلام بسايح والوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، ولكن حين التقينا تحت إشراف وزارة الثقافة كان هذا بمثابة توثيق لما ناضلنا من أجله كثيرا، لقد سمعونا أخيرا نحن الذين لا نكف عن الحكاية والكلام.

■ **قَدِّمْتِ مِنْذُ دُخُولِكَ ميدان الفن عدة مهرجانات ولقاءات وعروض حول الراوية والراوي داخل وخارج الوطن، مسيرة فنية كان وراءها تضحيات وإصرار كبير، هل حدثتِنا عنها؟**

■ **لقد ضحيت بمسرتي الفنية من أجل الفن أنا أستاذة أدب عربي، وحاملة لليسانس في الأدب، استقلت من منصبي لأتفرغ لفني ولشغفي بالتراث اللامادي وخاصة كل ما يتعلق بالحكاية والأحجية والألغاز والقصائد الشبية.**

لي حاليا 8 عروض مسجلة عند الديوان الوطني لحقوق المؤلف منها عرض سماع الندى الذي يشارك فيه معي راويين اثنين، وسبعة مطربين كل واحد منهم، يقدّم قصيدة معروفة، ما يميز هذا العرض هو أن هناك حركة فوق الخشبة وطرب وسماع. من تنظيم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي في 2014

ومن تصميمي. وهناك عرض الأسماء مع الفنّانة لمياء آيت عمارة التي تغني القصائد التي فيها الأسماء، وعرض سلطان الهوى مع الجوق الفني الوطني وأين نقدم حكايات من التراث مقدمة بطريفة أخرى، وعرض «أمير تيمبوكتو» بمرافقة فرقة «دار برنو» لوصفان بقسنطينة.

■ **هل نقول سهام الراوية أم سهام الحكواتية؟ وأين يكمن الفرق بين المصطلحين؟**

■ **الحكايات** كلمة من اللهجة الشامية السورية، نحن نقول القوال أو الراوي في بطاقة الفنان خاصة مكتوب الراوي سهام كنوش. الراوي هو فن عرض مكتمل الفرق بين الفنان والممثل والكوميدي والحكايات هي أن هذا الأخير لا يقوم أو لا يؤدي دورا فهو عفوي يروي أحداثا ويسرد ولا يمثل، هناك خيط رفيع بين فن التمثيل أو القيام بالدور وسرد الحكاية. فن القوال أهم الكثير من المسرحيين وعلى رأسهم الراحل عبد القادر علولة.

■ **من أين يستوحي الراوي المادة المقدمة في العروض؟ هل مصدرها الحكايات التراثية المتوارثة أم هناك تجديد للنصوص بحكم متغيرات المكان والزمن والعصرنة؟**

■ **لورجعنا للأصل** ولو نظرنا إلى المدرسة الكلاسيكية فهي حتما ستعبدنا إلى التراث الشعبي الزاخر الفني الذي لا ينتهي، فهو غني بحيث يفتح مساحة واسعة للإبداع والخيال. على سبيل المثال حين قدمت العرض بعنوان «الأسماء» والذي يمكن من تغيير مجرى الحكاية من اسم لآخر، يعطيني البعض من الحضور أسماءهم وأحكي لهم قصصا حولها...يستلزم علينا اليوم أن نتحكم ونستوعب التراث أولا، لنبدع بعدها ثانية لان الإبداع لا يحصر.

ما ينبغي القول في الواقع، في الوقت الحالي وفي فن الحكاية أننا استعملنا أن ننقل الحكاية من ركن المدفئة إلى القاعة أو الركن وتحويله إلى عرض فني حقيقي يتقبله الجمهور. تحضرتي تجربة في 2013-2014 حين كنت أقول للناس أنا راوي يقولون لي بعد التعجب «جيب لك وليدي تحكي له»، حتى أنه طلب مني ذات يوم أن أجالس الأطفال وأحكي لهم قصصا قبل

النوم حتى يتمكن الأولياء من الخروج للسهر في احتفالات رأس سنة. لقد ضحكت كثيرا ساعتها، كما تروننا الآن يقف الحكواتي على خشبة المسرح أو دار الأوبرا أمام جمهور مكون من 600 أو 800 أو 1000 شخص.

■ **تحدثت عن دورات تكوينية، أين تقام وما هي المحاور التي تركز عليها؟**

■ **تلقي العديد من الرواة أو القوالين تكوينات وقمنا قبلها بدراسات وأبحاث في التراث وقبل هذا وذلك، حصلنا على شهادات جامعية كل حسب تخصصه، كانت لنا دورات تكوينية مع جمعية القارئ الصغير بوهراو وكان هناك تكوين أيضا مع جمعية «كان يا مكان» بقسنطينة التي لم تعمر طويلا للأسف وقمنا أيضا بترجمات أخرى بالخارج. تنظم هذه الدورات في أيام معدودات وفي بعض الأحيان هناك رواة يأتون من الخارج لتتشتيط البعض منها لكن أقول أننا تهانوا قليلا مع جانب التكوين.**

وتتعلق المواد المقدمة إلى مخارج الحروف، النطق، البلاغة، البحث في التراث، الحركة على خشبة المسرح، سيميائيات الكلمات، الكتابة والسينوغرافيا، وسيميائية العرض.

■ **هل يمكن للراوي أن يعيش بفنّه؟**

■ **هذا أمر صعب جدا، لكنني تخليت على التعليم ومنصبي كأستاذة لأتفرغ لفني واكتفيت بعقد صغير مع الإذاعة وآخر مع التلفزيون، واستطعت أن تكون لي بطاقة فنان وبطاقة منتج عروض من الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ومتى أصعد فوق الخشبة ويتجاوب معي الجمهور، أحس أن هناك عرفان لتضحياتي ولما أبذله من مجهود.**

النّاشط الثقافي بن علي بن تلفوف:

المسار الثقافي ليس سهلا كما يعتقد البعض

اختلاف أحجامها تحتاج إلى التآني والتركيز لتجاوزها.

■ **أيهما أنجح طريقة للنشر، هل تراها في الواقع أم في المواقع؟**

■ **في راهن العصر** باتت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ضرورية (لمن أتقن استعمالها) من حيث استعمالها في تدوين الأعمال ومناقشتها والتواصل مع العديد من الكتاب والمثقفون من مختلف أقطار العالم ريثما تسمح الفرصة للظهور في حلة النشر والتوزيع، وهي تساهم بقدر كبير في تسويق العديد من أعمال بعض المبدعين العاجزين عن إيصال كلماتهم وابداعاتهم إلى من يحتاجها، إلى من هو في أمس الحاجة إليها، فبعض الحروف كشراب الدواء تلم الجروح وتشفى السقم.

■ **نصيحتك للشباب السائر في درب الإبداع وللقائمين عى الثقافة والأعمال الأدبية؟**

■ **أقول لمن لا يزال يشق طريقه في العمل الأدبي والإبداعي** واصل على نحك ولا تنتظر خلفك، ضع الهدف نصب عينيك ومن سار على الدرب وصل. وللقائمين على الثقافة والإبداع أقول لهم لقد كنا قبل سنوات في مرحلة اقتصر فيها الإبداع على شخصيات وكتاب اكتسحوا الساحة الأدبية والثقافية دون غيرهم، لكن فجأة ظهر العديد من الكتاب والروائيين والمثقفين الجدد. هذا وإن دلّ على شيء وإنما يوحي أنّه كان ولا يزال هناك العديد من المواهب لم تر النور فهي تحتاج إلى من يوقظها، إلى من يحفّزها للانطلاق لأنّ أصعب الأمور بداياتها وبأيديكم أن تجعلوا أعمالها ترى النور. وشكرا لكم على هذا الحوار الشيق.

لما يسببه من إرهاق، لكن هذا لا ينكر أنّ المتحدث

ناشط جمعي ضمن المؤسسين للجمعية الخيرية بشائر الرحمة برئاسة الحاجة مباركة أطال الله في عمرها، ومنخرط في العديد من النوادي الثقافية، ومن المشاركين في تأسيس مكتبة الشارع تحت شعار «عاصمة الأمير تقرر» بإشراف الأستاذ طه بونيني الذي يعود له الفضل في ذلك، ضف إلى ذلك مؤطر مخيمات صيفية ومشارك في عدة مناسبات منها برنامج نصف شهر الطفولة المنظم تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة. أما الأعمال المكتوبة فأخصّ منهما رواية وكتاب آخر هي في طريقها للخروج إلى النور قريبا.

■ **من كان له دور في تنمية روح الإبداع لديك؟**

■ **من الشخصيات التي أثّرت في ثلة من الأساتذة** أبرزهم أستاذي الفاضل حاج بن دوحة، الذي رسم لي خطوات النجاح في الحياة اليومية في صورة الإنسان الطموح الذي يسعى دوما لمستقبل أفضل مهما كانت العراقيل، كما أن حضور الملتقيات الأدبية في الجامعة كان له دور تنمية روح الإبداع.

■ **كيف يستطيع الشاب بن علي وصف المسار الثقافي لأقرانه؟**

■ **طبعاً المسار الثقافي** ليس سهلا كما يعتقد البعض، فهو نتاج دكاء ورغبة واجتهاد وبلغة وصحبة أستاذ وطول زمان «كما ذكر الشافعي في سداسية العلم»، فمواصلة غمار التحدي في وقتنا الراهن يحتاج لقوة الذات، وملازمة التحدي من قوة الشخصية والإيمان بالوصول إلى المراد لا محالة رغم العراقيل، وإن صح التعبير نسميها مطبّات رغم

ساهمت الدور والنوادي الثقافية في نشر الوعي الأدبي واكتشاف المواهب، وأظلت بظلالها على الكثير من المبدعين الذين يحاولون بأقلامهم زرع أسمائهم في أراض خصبة علها تجد من يثير حركتها ويؤري نبات أزهارها وثمراتها النور في يوم ما. هكذا عبر بن علي بن تلفوف النّاشط الجمعي الثقافي من ولاية معسكر وكان لنا معه هذا الحوار.

أمينة جاباللة

■ **الشعب: كيف يمكنك أن تقدّم نفسك للقراء؟**

■ **النّاشط الثقافي بن علي بن تلفوف:** المسمى بن علي بن تلفوف من مواليد 01 / 12 / 1994 بولاية معسكر، نشأ وترعرع بالريف بدوار المحافيط بلدية ماوسة، متحصل على شهادة البكالوريا سنة 2014 شعبة الآداب والفلسفة، متحصل على شهادة الكفاءة في تقنيات التحكم في الإعلام الآلي عن مركز التكوين المهني والتمهين، متحصل على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية سنة 2017 عن جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر ومتحصل أيضا على شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية سنة 2019 في الجامعة نفسها.

■ **هل لك أن تحدثنا عن رحلتك في المناسبات الثقافية وعن أعمالك الأدبية؟**

■ **فيها يخص الأعمال الثقافية والأدبية** كانت جد قليلة لسببين اثنين أولهما: تفرغي للدراسة حتى لا تؤثر على نتائجي الدراسية وثانيا: مسألة تقسيم الوقت بين الدراسة والعمل أمر ليس في غاية السهولة

من أبرز الباحثين الجزائريين في المجال البروفيسور في علم الاجتماع علي الكنز في ذمة الله

توفي الأستاذ الجامعي المختص في علم الاجتماع، علي الكنز ليلة الأحد إلى الاثنين بمدينة نانت الفرنسية عن عمر ناهز 74 سنة على إثر مرض عضال، حسبما أعلنه أقرباؤه. شغل الراحل الذي ولد سنة 1946 بسبكيدة منصب أستاذ مساعد في الفلسفة بجامعة الجزائر (1970-1974) ثم بروفيسور في علم الاجتماع بنفس الجامعة إلى غاية 1993. كما شغل الفقيه منصب مدير مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية بالجزائر العاصمة. وبعد أن عمل كأستاذ مشارك بجامعة تونس، استقر على الكنز في جامعة نانت الفرنسية منذ 1995 حيث كان يشغل بصفته أستاذ في علم الاجتماع. وشغل الراحل العديد من الوظائف في الجمعية العربية لعلم الاجتماع، وكذا بمجلس التنمية والبحث في العلوم الاجتماعية بأفريقيا علاوة عن منصب مستشار علمي مكلف بعمور «العلم والمجتمع» لدى جامعة أمريكية. وللفقيه عدة مؤلفات منها «الاقتصاد في الجزائر» (1980) و«الأساتذة المفكرون» (1985) و«الجزائر والحدادة» (1989) و«الصدفة والتاريخ» (1990) و«على مر الأزمنة» (1993) و«غرامشي في العالم العربي» (1994) و«كتابة المهجر» (2009). كما أنجز علي الكنز العديد من المساهمات في الصحافة الجزائرية والمجلات.

الوزير الأول مغربا

غرد الوزير الأول عبد العزيز جراد، مغربا عائلة البروفيسور علي الكنز، جاء فيها: لقد فقدت الجزائر في الآونة الأخيرة مفكرا كبيرا، البروفيسور علي الكنز، الذي رحل عنا وكان عالم اجتماع متميزا وأستاذًا بارزًا تخصص في التحولات الاجتماعية في الجزائر.. أخلس التعازي إلى عائلته الكريمة، وذويه وللأسرة الجامعية. الأستاذ الدكتور عبد العزيز جراد.

أربع ولايات متأرجحة.. والفائز يأخذ كل شيء

كثيرون الأهم في تاريخ الولايات المتحدة المعاصر.

وأضافت، أن المعركة محتدمة بين المرشحين في ولاية أريزونا ونورث كارولينا، حيث تتقارب الأرقام أكثر. وكان ترامب قد فاز في هذه الولايات كلها في انتخابات عام 2016، وفي حال خسارته أيا من هذه الولايات، فإن ذلك سيقلل من فرصه بالفوز بـ270 مقعد في المجمع الانتخابي، وهو العدد المطلوب من أي مرشح لكي يصبح رئيسا لأمريكا... الفائز يأخذ كل شيء.

وتعتمد هذه الولايات في الانتخابات مبدأ «الفائز يأخذ كل شيء»؛ بمعنى إن فاز بايدن بها فسيأخذ كل مقاعد الولاية في المجمع الانتخابي، حتى تلك التي تذهب إلى ترامب. ويبلغ مجموع المقاعد المخصصة لهذه الولايات الأربع في المجمع الانتخابي 52 مقعدا.

تنبأ بتغيّر العقلية العربية من المقاومة إلى التطبيع

السفير الأمريكي بإسرائيل : فوز ترامب سيفغر الشرق الأوسط

والاستفادة من ثمارها، بينما «أولئك المعادون فليبقوا خارجها». وتابع، أن إيران تتنّ تحت الضغط المتعاظم عليها، بينما يعاني المانحون للفلسطينيين من الجفاف، بحسب تعبيرة.

وبعد أن تباهى بتطبيع دول عربية علاقاتها مع إسرائيل، قال فريدمان إن هناك ما بين 5 إلى 10 دول أخرى على أهبة الاستعداد لإقامة علاقات مع إسرائيل، وعندها سيدرك الفلسطينيون أنهم في الجانب الخطأ من التاريخ وسيغيرون اتجاههم، بحسب رأيه. ومضى السفير الأمريكي إلى القول، إن إعادة انتخاب ترامب رئيسا ستحوّل العقلية من المقاومة إلى الاصطفاف للصدور للطائرة، بحسب تعبيرة.

أظهر استطلاع للرأي، تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن، على منافسه الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، في ولايات وصفتها بالمهمة في السباق نحو البيت الأبيض، قبل ساعات من الاقتراع الخامس.

في وقت يشكك ترامب وأنصاره في دقة هذه الاستطلاعات، مستشهدين بالفشل الذريع الذي سجل في عام 2016، عندما أظهرت تقدم المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون على الرئيس الحالي، لكن الأخير فاجأ الجميع وفاز.

وقالت نفس المصادر، إن بايدن متقدم في ولايتي ويسكونسن وميشيغن، اللتين تعتبران حاليا من الولايات المتأرجحة، وفي وسعها تغليب مرشح على آخر في هذه الانتخابات التي يعدها

أعلن السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، أنه في حال فوز الرئيس دونالد ترامب بولاية رئاسية ثانية فسيفغر المنطقة لقرن مقبل، مشيرا إلى عمله لتوسيع دائرة التطبيع مع إسرائيل وتشديد الضغط على إيران.

في تصريحات أدلى بها لصحيفة إسرائيلية ناطقة بالإنجليزية، قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل، إن السياسات التي يعتزم الرئيس دونالد ترامب تنفيذها في حال فوزه بولاية رئاسية ثانية ستقود إلى تحول في الشرق الأوسط للمئة عام المقبلة.

وأضاف فريدمان، أن أصدقاء الولايات المتحدة الحاليين والمحتملين يتوقون للانضمام إلى دائرة السلام

تبحث مراكز ومعاهد الدراسات منذ مدة أبعاد تأثير الفائز في الانتخابات الأمريكية على العالم العربي. ورغم الاختلافات في النتائج والتوقعات التي تبدأ إرهاباتها اليوم مع إعلان نتائج الفائز، يبدو ان البحث المعمق يركز حول أيهما أنسب للمنطقة، الرئيس المنتهية عهده ترامب، أم المرشح الديمقراطي بايدن. لكن تجارب سابقة أظهرت تآرجح المواقف على حساب المصالح الداخلية.



في عصر الدول القومية- مفهوم نقل السلطة من رئيس إلى آخر، فإنها أوجدت بذلك أيضا فكرة الانتقال السياسي، التي ترمز إلى الفترة الفاصلة بين انتخاب القائد الجديد وممارسة سلفه للسلطة حتى عملية تنصيبه.

يذكر، الكاتب أن طول المدة، من الانتخابات إلى تنصيب الرئيس الجديد، أفرز عددا من الإشكاليات، منها عندما خلف الرئيس الأمريكي الثاني «جون آدمز»، «جورج واشنطن» في عام 1797، كان هناك تأخير كبير بين انتخاب «آدامز» من قبل الهيئة الانتخابية في أوائل ديسمبر 1796 وتنصيبه في مارس التالي، وقد عكست هذه الفترة الزمنية بالتأخير ببطء ونيرة النقل والاتصالات في القرن الثامن عشر، إلى جانب كونها نتاج عملية التصويت غير المباشر التي تعتمد على فكرة المجمع الانتخابي.

في دول العالم الثالث، لكن لم يفهموا جيدا بعد بأن أمريكا دولة مؤسسات ولوبيات.

طول فترة تسليم السلطة

في هذا السياق، تحدث «تيموثي نفتالي»، المؤرخ في الشأن الرئاسي بشبكة «سي.إن.إن» الأمريكية، في مقاله المعنون «الانتقال الرئاسي المحفوف بالمخاطر»، والمنشور بمجلة «السياسة الخارجية»، من واقع خبراته في مجال رصد تاريخ عمليات تسليم السلطة بين الإدارات الأمريكية المتعاقبة والتحديات التي تواجه تلك العمليات، ورؤيته لصعوبة المواجهة الرئاسية الحالية، باعتبارها من أسوأ تلك التحديات.

يشير الباحث إلى أنه عندما قدمت أمريكا -كأول ديمقراطية

يعتبر جون بولتون أحد أصدقاء الشعب الصحراوي ومؤيدي تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، وهو من دفع أمريكا إلى تقليص مهام بعثة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار المينورسو لسته أشهر بدل سنة لأول مرة في تاريخ النزاع لفترة تزيد عن أربعين سنة بين البوليساريو والمغرب. كما كانت له مساهمة حثيثة لإنهاء النزاع، لكن سياسة ترامب البراغماتية مكنته من كسب نظام المغرب وفرضت عليه أجندة خطيرة عبر زيارة ابنته إيفانكا إلى الرباط منذ أشهر، وتلتها زيارات رفيعة المستوى، على غرار وزير الخارجية مايك بومبيو ووزير الدفاع الذي أشرف على اتفاق أمني بين البلدين يمتد لعشر سنوات.

سياق ما بعد الانتخابات

تمثل انتخابات الرئاسة الأمريكية واحدة من الانتخابات الاستثنائية الأكثر تعقيدا في التجربة الديمقراطية الأمريكية، ليس بسبب ظروف وملايسات المناخ السياسي والأوضاع التي تجري فيها، ولكن بسبب سياق ما بعد هذه الانتخابات، فهي ظل افتراض نظري يفوز بايدن في الانتخابات، فإن كلينتون وقدمت الرباط مساهمات مالية معتبرة ضخمتها في حساب مؤسسة عائلة كلينتون التي لها أبعاد خيرية، لكن أهدافها سياسية محضة لجأت من خلالها إلى دعم العائلة في مساهمات السياسية في صف الديمقراطيين.

خدمت آنذاك استطلاعات الرأي المغرب وكل معارضي ترامب بفوز المرشحة الديمقراطية كلينتون، وقدمت الرباط دعمها بطريقة مفضوحة لمنع وصول ترامب وزراعه القوي السيناتور جون بولتون أحد أهم الرجال في البيت الأبيض، «تقلد منصب مستشار الأمن القومي قبل إقالته منذ أشهر»، لكن السؤال المطروح لماذا لجأ المغرب لذلك، وكذلك فعلت بعض الدول تحت شعار «نحن مع الأقوى»؟

جلال بوطي

صحيح أن كلا المرشحين يملكان توجهها مختلفا في قيادة أقوى دولة في العالم وبالتالي مصالح الدول مرتبطة بإحدى التوجهين. لكن هذه المعادلة السياسية تكاد تكون مختلفة تجاه المنطقة العربية، من ناحية دعم أحد المرشحين لخدمة مصلحة أي دولة في إطار العلاقات الدولية وما تفرضه التحديات الراهنة من تأييد المرشح الأصح، لاسيما ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط.

لكن الدول العربية حتى لا نقول أغلبها، باتت في وضعية متأرجحة ضمن قضاء العلاقات الدولية، رغم موقعها ومكانتها الجيوسياسية في إمكانية إحداث توازن لصالح شعوبها، بالنظر لما تملكه من أوراق ضغط إقتصادية، لكن ما حدث في عهد «ترامب» عكس ذلك تماما.

نموذج عربي في دعم الديمقراطيين

ولفهم هذه الانتكاسة نقدم مثالا واحدا. ونعود إلى الوراء قليلا وبالتحديد قبيل الانتخابات الأمريكية سنة 2016، حيث أيد النظام المغربي المرشحة هيلاري كلينتون وقدمت الرباط مساهمات مالية معتبرة ضخمتها في حساب مؤسسة عائلة كلينتون التي لها أبعاد خيرية، لكن أهدافها سياسية محضة لجأت من خلالها إلى دعم العائلة في مساهمات السياسية في صف الديمقراطيين.

خدمت آنذاك استطلاعات الرأي المغرب وكل معارضي ترامب بفوز المرشحة الديمقراطية كلينتون، وقدمت الرباط دعمها بطريقة مفضوحة لمنع وصول ترامب وزراعه القوي السيناتور جون بولتون أحد أهم الرجال في البيت الأبيض، «تقلد منصب مستشار الأمن القومي قبل إقالته منذ أشهر»، لكن السؤال المطروح لماذا لجأ المغرب لذلك، وكذلك فعلت بعض الدول تحت شعار «نحن مع الأقوى»؟

معلومات وأرقام

- يصادف انتخاب الرئيس الأمريكي دائما يوم الثلاثاء الأول من شهر نوفمبر، ويصادف هذه المرة اليوم الثلاثاء.

- سجلت ولاية تكساس التي لا تسمح بالتصويت البريدي إلا في حال وجود عذر طبي، رقما قياسيا، في نسبة المشاركة في اليوم الأول من التصويت المبكر.

- تبدو الانتخابات الرئاسية الأمريكية عملية معقدة بالنسبة للكثيرين، فقد لا يكون المرشح الحاصل على أغلب الأصوات على المستوى الوطني في عموم البلاد هو الفائز بمنصب الرئيس فيها.

- الرئيس الأمريكي لا ينتخب بشكل مباشر من جمهور الناخبين الأمريكيين، بل يجري انتخابه عبر ما يعرف بالمجمع الانتخابي.

- يُهيمن حزبان فقط على النظام السياسي في الولايات المتحدة، وينتمي الرئيس دائما إلى أحدهما حصرا.

- الجمهوريون هم الحزب السياسي المحافظ في الولايات المتحدة، ومرشحهم في انتخابات هذا العام هو الرئيس دونالد ترامب، ويُعرف الحزب الجمهوري أيضاً باسم الحزب القديم الكبير.

أما الديمقراطيون فهم الحزب السياسي الليبرالي في الولايات المتحدة ومرشحهم لهذا العام هو جو بايدن.

- كلا المرشحين الحاليين «ترامب وبايدن» في السبعينيات من العمر، وسيكون ترامب قد بلغ من العمر 74 عاما في بداية ولايته الثانية إذا فاز في الانتخابات، بينما سيكون بايدن في 78 من العمر.

- تجاوز عدد الناخبين الأمريكيين الذين أدلوا بأصواتهم مبكرا في الانتخابات الرئاسية تسعين مليونا، بحسب إحصاء من مشروع الانتخابات الأمريكية في جامعة فلوريدا.

- ليس من يتحصل على أغلب الأصوات من يفوز، بل من يحصل الأغلبية في المجمع الانتخابي البالغ أعضائه 538 صوتا.

- الفائز من يتحصل على نصف أصوات المجمع الانتخابي أي 270 صوتا زائدا أو أكثر.

- الناخبون الأمريكيون سيختارون نواب الكونغرس؛ بمعنى سينتخبون أعضاء مجلس النواب والشيوخ البالغ عددهم 435 عضوا تجدد ولايتهم كل سنتين، فضلا عن أعضاء مجلس الشيوخ أي 35 عضوا من ضمن 100 عضو تجدد ولايتهم كل ستة أعوام.

- سجل في التاريخ الأمريكي، أن 5 رؤساء خسروا التصويت الشعبي لكنهم فازوا في أصوات المجمع الانتخابي، أولهم جون كوينسي آدمز في عام 1824.

العرب الأمريكيون.. على من ينتخبون؟



وأعاد بعضهم إلى تأييد الحزب الجمهوري بعد أن توقفوا في العقدين الأولين من القرن الحالي عن إعلان الانتماء للحزب.

وهناك 40٪ من الأمريكيين العرب ينتمون للحزب الديمقراطي، بينما هناك 33٪ ينتمون للحزب الجمهوري، وهذه فجوة صغيرة بين الحزبين. والفجوة الحزبية التي كانت تقف وسط الأمريكيين العرب عند 40٪ للديمقراطيين و38٪ للجمهوريين عام 2000 اتسعت في كل دورة انتخابية منذئذ.

وبحلول عام 2016، أصبحت الفجوة 52٪ للديمقراطيين مقابل 26٪ للجمهوريين. ونسب الانتماء للحزبين اليوم تشبه تلك التي كانت في عامي 2002 و2004 حين كانت 39٪ للديمقراطيين و31٪ للجمهوريين.

ونتيجة لهذا، فرغم أن بايدن يتقدم كثيرا على ترامب في انتخابات هذا العام، لكن الهامش أقل على نحو ما كانت الفجوة عليه بين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب.

أجرى المعهد الأمريكي العربي استطلاع رأي على امتداد الولايات المتحدة على الناخبين الأمريكيين العرب في الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر.

كان من بين نتائج الاستطلاع أن 59٪ من العرب الأمريكيين أعلنوا أنهم، حين يذهبون إلى مراكز الاقتراع للدلاء بأصواتهم لاختيار رئيس الولايات المتحدة، سيصوتون لصالح المرشح الديمقراطي جو بايدن، بينما أعلن 35٪ منهم أنهم يدعمون إعادة انتخاب الرئيس دونالد ترامب.

وإجمالا، يحظى جوزيف بايدن باستحسان 74٪ من الناخبين الأمريكيين العرب، بينما هناك 25٪ فقط منهم لا ينظرون إليه نظرة تأييد.

ونسبة التأييد وعدم التأييد لترامب تقف في مستوى راكد عن 48٪ يؤيدونه و51٪ لا يؤيدونه. بل هناك غالبية من الجمهوريين الأمريكيين العرب لهم وجهة نظر مؤيدة لبaidن.

وإذا العلامات الإيجابية القليلة لصالح دونالد ترامب هي أنه حفز الدعم وسط الجمهوريين الأمريكيين العرب،

حدث وحديث

الدّرس الأمريكي

دفوس فضيلة

بعد معركة انتخابية طويلة وشرسة طغى عليها هذه المرة وباء كورونا وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، سيكون الأمريكيون، اليوم، مع ساعة الحسم لانتخاب رئيسهم والإختيار بين المرشح الديمقراطي جو بايدن، الذي يتطلع إلى تتويج مساره السياسي الطويل بمنصب الرجل الأول بأعظم دولة في العالم، والمرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي يسعى إلى انتزاع ولاية ثانية تبدو هذه المرة صعبة المنال ولا أقول مستحيلة المنال.

حتى لو أن استطلاعات الرأي واتجاهات الناخبين الكبار ترفع كفة بايدن وترشحه للفوز، فإن عنصر المفاجأة قد يكون الفصيل ليحقق ترامب كما فعلها في 2016 حلمه ويستمر في منصبه حتى 20 جانفي 2025. ومعلوم أن الاستحقاق الرئاسي الأمريكي الذي يستمر على مدار سنة كاملة، هو عملية انتخابية تتسم بالنزاهة والجدية والفائز لا يعرف مسبقا ولا يكون معيّنًا كما يجري في العديد من بلدان الدرجة الثانية والثالثة وما دونهما، وإنما يختاره المواطن الأمريكي الذي لا يكثر في اختياره مطلقا للشأن الخارجي.

ما يحدّد حساباته الانتخابية وخياراته هي أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية، وصوته الثمين يذهب دائما إلى من يوفّر له منصب الشغل والرعاية الصحية والرφαية، لهذا يعتقد كثيرون، خطأ أو صوابا، بأن ترامب فقد حظوظه في الفوز بولاية ثانية بعدما أتى كورونا للعين على إنجازاته الاقتصادية التي حققها في سنوات حكمه الأولى.

الاستطلاعات والتوقعات هي هكذا دائما، ترفع كفة هذا وتزول كفة ذاك، لكن الكلمة في النهاية يقولها الصندوق. والأكيد أنه أيا كان من سيختاره الأمريكيون اليوم، فهو سيكون بمثابة الريان لباحرة عملاقة يعرف كل من يركبها الدور الواجب عليه القيام به حتى تبقى أمريكا الدولة الرائدة التي تحمل على ظهرها العالم وتوجّهه حيث تريد وحيث مصالحها.

ومن المهم الإشارة إلى أنه في أمريكا ليس هنالك حمائم حتى نراهن عليهم لتحقيق الأمن والسلم والعدالة الدوليّن، وعلينا نحن أن نتعلم منهم ما يفيدنا ونقتدي بهم في مجال العلم والعمل حتى نصنع لأنفسنا مستقبلا لا نكون فيه دائما تابعين ومغلوبين ومنبطحين.

سبيل المثال، يمنع قانون الولاية مسؤولي الانتخابات من عد الأصوات عبر البريد قبل يوم الانتخابات.

وتوقع جيسون ميللر، كبير مستشاري حملة ترامب الانتخابية، أن ترامب «سيعاد انتخابه بسهولة ولن يكون بمقدور أي قدر من الديمقراطيّين بعد الانتخابات من أجل تغيير النتائج».

الجدير بالإشارة، أنه قد يستغرق فرز الأصوات أياما أو أسابيع قبل أن يعلن للناس المرشح الذي فاز في ولاية بنسلفانيا، وقد يحدث الشيء نفسه في ولايات أخرى، خاصة وأن الأميركيين حطموا الرقم القياسي في الاقتراع عبر البريد هذا العام.

وصوت أكثر من 94 مليون ناخب أمريكي مبكرا في الانتخابات العامة التي تشهدها البلاد، اليوم الثلاثاء، بحسب إحصاء لبوابة مشروع الانتخابات الأمريكية في جامعة فلوريدا.

وأوضح الإحصاء، أن عدد الذين أدلوا بأصواتهم بلغ 94 مليونا و616,1 منهم 34 مليونا و451,37 حضروا شخصا مراكز الاقتراع. و59 مليونا و961,024 بالبريد. ويعكس العدد المرتفع للتصويت المبكر، الذي تجاوز أكثر من ثلثي إجمالي المشاركين في انتخابات عام 2016، الاهتمام الشديد بالانتخابات التي يتنافس فيها الرئيس الجمهوري الحالي دونالد ترامب والمرشح الديمقراطي جو بايدن، نائب الرئيس السابق باراك أوباما.

الأمريكيون ينتخبون اليوم رئيسا جديدا

ولاية ثانية لترامب أم انتصار لبايدن؟



المتحدة لانتخاب رئيسها، تمنح كل ولاية عددا من الأصوات يتناسب مع عدد سكانها. ويبلغ مجموع أصوات المجمع الانتخابي 538. ولذا يتوجب أن يفوز المرشح بـ270 صوتا ليضمن الفوز.

«مفاجأة ليلة الانتخابات

ذكرت مصادر عدة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ربما يقدم على مفاجأة ليلة الانتخابات الرئاسية التي تتزامن مع اليوم، مستبقا بذلك الإعلان النهائي عن نتائج الانتخابات التي ينافسه فيها الديمقراطي جوزيف بايدن. أي أن ترامب سيعلن فوزا مبكرا ليلة الانتخابات، إذا كشفت النتائج الأولية أنه متقدم في السباق إلى البيت الأبيض.

ويعتقد أن الكثير من عمليات فرز الأصوات لن تكتمل بحلول ليلة الثلاثاء. وفي ولاية بنسلفانيا، على

يمكن أن يغير ذلك الولايات المتحدة والعالم بشكل دائم. علما أن الرئيس ترامب قال إن إعادة انتخابه، بعد محاولة عزله، سيشجعه على إطلاق العنان لنفسه، ولن يمنعه من استخدام كافة المؤسسات الحكومية لتحقيق مصالحه وأهدافه ونزواته.

وتتوقع ذات المصادر الإعلامية، أن فوز بايدن بالانتخابات سيهدد لإنهاء حالة الاستقطاب والفوضى، والاعتداءات المستمرة على الحقيقة والعلوم والأدلة في كافة المجالات في الولايات المتحدة.

كما ترى أن فوز بايدن في الانتخابات، تعني العودة إلى الوضع السياسي التقليدي بوجود رئيس يتعهد بتوحيد البلاد وإعادة نشر الأمل، واستعادة التعاطف والثقة في البيت الأبيض.

يذكر، أنه بموجب نظام المجمع الانتخابي الذي تتبعه الولايات

تتجه، اليوم الثلاثاء، أنظار العالم صوب الولايات المتحدة الأمريكية لتابعة الانتخابات الرئاسية، الموعد الحاسم الذي يتحدد فيه الفائز في أهم سباق سياسي خاضه ترامب ومنافسه الديمقراطي بايدن، بعد حملة ساخنة تخللها تبادل الاتهامات وسيل من الانتقادات اللاذعة، وسط نقشي فيروس كورونا. علما أن الورقة الانتخابية تلزم الأمريكيين بانتخاب حكام ولاياتهم والقضاة والحكام المحليين في مقاطعاتهم.

يستعد الناخبون الأمريكيون للاختيار ما بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونائب الرئيس السابق جو بايدن في الانتخابات الرئاسية، واعتبرت وسائل إعلام أمريكية أن هذه الانتخابات تعد الأهم في تاريخ السياسة الأمريكية، نظرا إلى الظروف الحالية. وذكرت أن الولايات المتحدة تعاني بالفعل من انقسامات سياسية زادت احتقانًا بسبب أسوأ أزمة صحية تواجهها البلاد منذ قرن، علاوة على الركود الاقتصادي الذي كلف ملايين الأمريكيين وظائفهم، وتوترات عرقية وخوف من زيادة وحشية الشرطة.

ثقة البيت الأبيض

هناك من يعتقد أن فوز ترامب بولاية ثانية سيحدد تأثير رئاسته على التاريخ السياسي الحديث، وكيف

د. حمود صالحـي من جامعة كاليفورنيا لـ «الشعب»:

لا تتوقع تغييرا في السياسة الخارجية الأمريكية

■ هناك تجانس بين ترامب وبايدن تجاه المنطقة العربية

أكد الدكتور حمود صالحـي، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بالمقارنة بجامعة كاليفورنيا، أن واشنطن لن تغير سياستها الخارجية تجاه المنطقة العربية في السنوات الأربع القادمة تحت إدارة كلا المرشحين لرئاسة البيت الأبيض، وهذا بالنظر لخصائص هذه السياسة التي تمتاز بالاستمرارية. وأوضح بأن هناك تجانس بين ترامب وبايدن تجاه الأولويات الاستراتيجية بالمنطقة العربية. لكن كما أضاف، فإن صداقة ترامب ستبقى العمود الرئيس لمواصلة ما أنجزه أثناء عهده الأولى لصالح الاحتلال الإسرائيلي في حال فوزه بالرئاسة الأميركية مرة أخرى، خاصة فيما يخص دفع عجلة التطبيع بين العرب وإسرائيل.

حوار: عزيز بـ

● «الشعب»: الولايات المتحدة الأمريكية على موعد، اليوم، مع الانتخابات الرئاسية، هل تتوقعون حدوث تغيرات على سياستها الخارجية تجاه المنطقة العربية في الأربعة أعوام القادمة؟

● د. حمود صالحـي: لا نترقب أن يحدث تغير جذري في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المنطقة العربية في السنوات الأربعة القادمة تحت إدارة كلا المرشحين لرئاسة البيت الأبيض، سواء كان ذلك مع الرئيس الحالي دونالد ترامب أو المرشح الديمقراطي جو بايدن.

ويعود ذلك إلى خصائص السياسة الخارجية الأميركية التي تمتاز بالاستمرارية. خذ غزو العراق الذي قاده الرئيس السابق دبلو بوش في مارس 2003، فكما نعلم بدأت التحضيرات لذلك الغزو (ومنه من يذهب إلى أبعد من ذلك) تحت إدارة الرئيس السابق بيل كلينتون ضمن إستراتيجية الردع الثنائي ثم استراتيجية الردع الوقائي التي أدت إلى تدمير القاعدة الاقتصادية والحربية العراقية، وهذا ما مهد لاحتلال العراق بقيادة الرئيس بوش. بالمقابل، قام هذا الأخير برسم خطة الانسحاب في السنتين الأخيرتين من عهده ليأتي الرئيس أوباما ليطبق ذلك الانسحاب.

● ماذا عن سياسة ترامب -إذا فاز طبعاً- هل ستستمر على نفس المسار؟

● إذا فاز الرئيس الحالي، فإن سياسته ستستمر في نفس المسار مع اختلافات في التنفيذ وآليات التطبيق. فمثلا نلاحظ في منطقة المغرب العربي ودول الساحل، سيطرة البنتاغون في خلق الإطار العام لسياسة الولايات المتحدة الخارجية، حيث



الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الشيء الذي أدى إلى تجميد المفاوضات، ولم نر أي مبادرة من أوباما لإحيائها، وهذا عكس ما نراه اليوم من مودة وصداقة بين الرئيس ترامب ونتنياهو. فالمتوقع أن صداقة ترامب ستبقى العمود الرئيس لمواصلة ما أنجزه أثناء عهده الأولى لصالح الاحتلال الإسرائيلي في حالة فوزه بالرئاسة الأميركية مرة أخرى.

أما بايدن فأمامه نتياهو الذي لا يملك معه علاقات خاصة، على غرار ترامب، ولا مع الطبقة السياسية لإسرائيل واللوبي الصهيوني الأمريكي. كما أن الاحتلال الإسرائيلي لا يثق في الحزب الديمقراطي كحليف، لذلك يصعب أن نرى مخرجا من أزمة المفاوضات التي نراها اليوم. ولكن هذا لا يعني أن العلاقات بين الاحتلال الإسرائيلي وأمريكا ستتأثر بذلك، فالعكس هو الصحيح. وتاريخ الرئيس أوباما مع الكيان الصهيوني شاهد على ذلك.

والسبب في كل هذا، يعود إلى الانتخابات الأميركية والتبرعات التي يمنحها اللوبي الاسرائيلي الأمريكي لأعضاء الكونغرس والمرشحين للمناصب الانتخابية بغرض كسب ولائهم بالكونغرس. وهنا يجب أن نشير إلى أن أمريكا مقبلة على انتخابات تشريعية فصلية في سنتين من الآن. لذلك، يكون اهتمام الرئيس المنتخب منصبا على كسب مودة لوب الاحتلال الاسرائيلي الأميركي لفوز حزبه في تلك الانتخابات وحتى يضمن صداقة الكونغرس ليتمكن من تطبيق برنامجه.

● من خلال كلامك يظهر أن هناك تجانس واضح بين رؤيتي الرئيس

ترامب ونائب الرئيس السابق بايدن فيما يخص أوليات الاستراتيجية الاميركية الخارجية؟

● يتضمن فريق بايدن للشؤون الخارجية أكثر من ألفي مستشار ذي اختصاصات متعددة ويمثلون كل المناطق الجغرافية بالعالم، ويعد دورهم الأساسي مساعدة بايدن في بلورة أفكار سياسته الخارجية. وفي هذا المجال، فإن برنامج بايدن لا يختلف كثيرا مع سياسة ترامب الخارجية. فهناك تجانس واضح بين رؤيتي الرئيس ترامب ونائب الرئيس السابق بايدن فيما يخص الأولويات الاستراتيجية الأميركية بالمنطقة العربية، حيث تستهدف إلى مكافحة الارهاب والتصدي لما تعتبره أميریکا بالعدوان الإيراني واحترام حقوق الإنسان.

أما فيما يخص المنطقة العربية فيمثلها مستشار واحد، دانييل بنيم، صديق بايدن والذي اشتغل في إدارة الرئيس أوباما، سابقا ومع وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، وكان الكاتب الدائم في لجنة الكونغرس للشؤون الدولية وله كتابات عديدة حول قضايا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نشرت في وسائل الاعلام الكبرى بأميركا. ويميل بنيم في أفكاره ورؤيته إلى المنطقة العربية، إلى نهج التعددية السياسية وخلق ديناميكية جديدة للتأثير على القادة العرب باحترامهم، بحسبه، حقوق الانسان من منظار أميركي. إلا أنه ورغم انتقاداته لسياسة ترامب، إلا أن أفكاره تتجانس كليا مع أفكار الإدارة الحالية تحت رئاسة ترامب، وهذا يتماشى مع ما قلناه سابقا بأن السياسة الخارجية الأميركية تمتاز بالاستمرارية وأن التغيير قد يحدث من إدارة إلى أخرى، إلا أنه لا يمس المبادئ والأطر التي سطرته الإدارة السابقة.

● أخيرا هل أنت متفائل بمستقبل المنطقة العربية؟

● أنا بطبعي متفائل، لكن أعتقد أن الكرة الآن بالمنطقة العربية وحن الوقت لإعادة إنعاش الموقف العربي ووحدة صفه، خاصة في الجامعة العربية وللدفاع على القضية الفلسطينية والصحرارية، وحتى نخرج من أزمتات الحروب وبواء كورونا، ونخدم بالفعل شعوبنا حتى نزردهم، مستفيدين من طاقاتنا لنعيش في أمن وسعادة كغيرنا من الشعوب المتقدمة.

بعد قبول الطعن بالنقض أمام المحكمة العليا

نيابة البليدة تستمع للخليفة تحسبا لمحاكمته يوم 8 نوفمبر

أكدت مصادر قضائية من مجلس قضاء بليدة، سماع المتهم الرئيسي في قضية «الخليفة بنك»، وهو رفيق عبد المؤمن خليفة، وتبليغه بقرار الإحالة وقبول الطعن بالنقض في قضية «الخليفة بنك» التي تم جدوتها مجددا أمام مجلس قضاء البليدة في دورتها العادية بمحكمة الجنايات، الأحد المقبل.

سجلت قضية «خليفة بنك» للمحاكمة يوم 8 نوفمبر، بعد بقبول المحكمة العليا طعن النيابة وطعون 13 متهمًا في الأحكام الصادرة ضدهم بتاريخ 23 جوان 2015 على نفس المجلس، بتشكيلة مغايرة تترأسها قاضية. وتقلص عدد المتهمين من 71 إلى 13 متهمًا في المحاكمة الثالثة بعد المحاكمة الأولى سنة 2007 التي جرت في غياب المتهم الرئيسي، والمحكمة الثانية سنة 2015 بحضور المتهم الرئيسي، بعد تسليمه من قبل السلطات البريطانية.

وذكرت مصادر قضائية، أن استدعاءات أرسلت لمتهمين 13 الذين يتواجدون خارج أسوار السجون، ما عدا خليفة رفيق عبد المؤمن الذي يقبع بسجن الحراش، ووفاة الموثق عمر رحال.

وتجری التحضیرات وسط بروتوکول صحی استعدادا

إحباط محاولتي «حرقة» وتوقيف

25 شخصاً بعرض البحر



سنة، بينهم 3 قصر، يبحرون من ولايات مستغانم وسكيكدة
وإيجاية وتيزي وزو والبلدة والجزائر العاصمة، كانوا يصعد
مغارة الإقليم الوطني عن طريق البحر قبل أن تعترضهم
الوحدات العائمة لحراس السواحل. وأوقفت المجموعة الأولى
التي تضم 11 شخصا (بالغا من 4 قصر) وهم على متن قارب
مزود بمحرك شمل الميناء بعد أن غادروا اليايسة انطلاقا من
شاطئ سونكار (بلدية مستغانم)، وقامت الوحدات بتوقيف
المجموعة الثانية المتكونة من 11 شخصا (كلهم بالغين) وهم
على متن قارب صيد مزود بمحرك بقوة 40 حصانا بذات
المنطقة وسُلم مغادرتهم اليايسة انطلاقا من شاطئ سيدي
مجدوب، وبُعد الموقوفون إلى مصالح الشرطة التي انجرت
ملف إجراء قضائي ضدّهم بتهمة محاولة مغادرة التراب
الوطني عبر البحر بطريقة غير شرعية.

حجز أزيد من 12 كلغ بارود بأم البواقي

التحقيقات في القضية عن توقيف شخصين آخرين متورطين يبلغان من العمر 28 سنة. وأُجبر للمشتبه فيهم ملف جزائي قدموا به وجبه أمام الجهات القضائية عن قضية «حيازة ونقل وتخزين مواد حساسة تدخل في صناعة المتفجرات، حمل وحيازة ونقل ذخيرة من الصنف الخامس دون رخصة من السلطة المؤهلة قانوناً».

الدورة المفتوحة بياوندي للجيدو

غياب الجزائر بسبب تعذر اقتراء تذاكر السفر

ورغم هذا الغياب، برمج الطاقم التقني للجيّدو، تجمعاً تحضيرياً، يمتدّ حتى 8 نوفمبر، بمرکز تيكجندة بالبويرة، بحسب المدير الفني الوطني. وتعدّ الدورة المفتوحة بياندي، لمنافسة القارية الأولى، منذ شهر مارس الماضي، بعد إلغاء كل النشاطات الرياضية، بسبب وباء فيروس كورونا.

وأشار بوطيشة أن المنتخب الوطني على موعد

«المجاهد» تطلق موقعا إلكترونيا جديدا

أطلقت يومية المجاهد الوطنية بمناسبة الاحتفال بالذكرى 66 لاندلاع ثورة 1 نوفمبر 1954 نسخة جديدة موقعها الالكتروني، تتميز بتصميم معاصر يدعم الوسائط المتعددة.

يتكون الموقع من أقسام مخصصة لمجالات السياسة الوطنية والدولية والاقتصاد والمجتمع والثقافة وعالم الرياضة.

ويتم تزويد جريدة المجاهد الالكتروني بشكل مستمر بالمعلومات المتعلقة بهذه القطاعات المختلفة.

بالتالي، يسهر فريق من الصحفيين والتقنيين على إطلاع مستخدمي الإنترنت يوميًا على مستجدات الأخبار.

ويوفر الموقع الذي يمكن الاطلاع عليه على العنوان: <https://www.elmoudjahid.com>

بيئة ماثمة للبحث عن المعلومات مع إمكانية الاشتراك في خدمة التنبيه لحثرة إعلام أولًا بأحدث المقالات للغات (الفرنسية والعربية والإنجليزية والأسبانية) والمزودة بصور مع مجموعة مختارة من المقالات المقترحة.

الهدية
«المجانية»

■ فضيلة بودريش

تعود ذكرى وعد بلفور المشؤوم في ظرف سياسي وأمني عربي شديد الخطورة، بفعل تصاعد مخططات الضم من الاحتلال الإسرائيلي وما يقابله من موجة تطبيع «مجاني»، تجاهلت خبث سياسة تكريس الأمر الواقع للاحتلال، الذي مازال مستمرا دون دون رد في سرقة الأراضي الفلسطينية واغتصاب حقوق شعبها.

تذكر بمرارة، أنه في هذه الذكرى الأليمة ضاعت فلسطين بسبب «وعد من لا يملك لمن لا يستحق»، استرضاء لليهود من أصحاب النفوذ السياسي والمالي، وسعيا لتحقيق أطماع استعمارية على حساب ثروات المنطقة.

بوضع «وعد بلفور» في سياقه التاريخي، يتجلى أكثر المشروع الصهيوني الذي بدأ بنواة رسالة مقتضبة أرسلها وزير الخارجية آرثر جيمس بلفور إلى البارون ليونيد روتشيلد، زعيم الطائفة اليهودية في بريطانيا، أو رسالة المؤامرة التي جعلت المنطقة حلبة بصراع الأقافي، أي كلما تقدمنا زمنيا نشهد تعقيدا أكبر للمأساة الفلسطينية، ثمنا المزيد من الضحايا للقبائل الفلسطينية وتفتت الأراضي العربية التي فقدت بالأمس هضبة الجولان السورية، ومرشحة لمزيد من الخسائر.

تطور الصراع واشتد ضراوة، في وقت لم يتوقف الاستيطان الإسرائيلي عن شن حملات تهجير ممنهجة وخوض معارك إبادة عنيفة، و التماذي في سياسة تفريغ الأرض وإعادة تعبئتها باليهود العربيتين في أصفاء العالم، وحتى في خضم الحروب العربية الإسرائيلية، لم يكن الصهاينة من الناحية الاستراتيجية واللوجستية يقفون بمفردهم، بل تلقوا السند المادي والمعنوي والغطاء القانوني من أقوى الدول، وبذلك استمر المشروع الصهيوني يتمدد والحق الفلسطيني يتلاشى تدريجياً، وسط صمت وانكفاء للحرك العربي، حيث عبد مسار الوعد وقدم جزء كبير من الهدية أقصد «الأراضي الفلسطينية» للصهاينة المشردين، فحلت «مشكلة شعب» يخلق مشكلة شعب آخر...

لا يقل وعد «تراب» أهمية عن وعد بلفور من حيث الخطورة، بعد اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلده إليها، وفوق ذلك منحها بطاقات تطبيع مجانية مع دول عربية لم تكن تحلم بها.

تعود ذكرى بلفور اللبينة أو «الهدية المجانية»، وانقسام مواقف الدول العربية يعمق الألم في النفوس، وخارطة دولة فلسطين تحجب، لكن آمال عودة اللاجئين إلى وطنهم لا تنقطع.

تفكيك شبكة لصوص مواشي بالبليدة

لهما أثرا.

وَفُتِحَ تحقيق في القضية أسفر على تحديد هويتهما وإيقافهما واسترجاع 10 أغنام من مسكن أحد المشتبه فيهما، و10 أغنام أخرى من مدينة بئر التوتة وحجز مبلغ 239330 دج من عائدات بيعها، وانجز ملف قضائي ضد المشتكر، ومنهما وقدا أمام العدالة.

البليدة: سعاد قبوب

الصحفي بن عمرو بن غوث

في ذمة الله

توفي الصحفي السابق بوكالة الأنباء الجزائرية بن عمر بوزغود، مساء الأحد، بمستشفى القبة بالجزائر العاصمة، عن عمر ناهز 82 سنة بعد صراع طويل مع المرض، بحسب ما علم لدى عائلته.

وكان كل المسار المهني للراحل بن عمر بوزغود، عميد الصحفيين الجزائريين، بوكالة الأنباء الجزائرية منذ 1963 حيث تولى منصب رئيس تحرير القسم الدولي. واشتغل أيضا كرئيس تحرير بالمكتب الجهوي لـ"أوج بوهران". ثم مراسل للوكالة في باريس سنة 1969. وووري الفقيه العائمة بمقبرة بن عمر بالقبة بالجزائر العاصمة.